المجتمع

العدد ١٥٨
الثلاثاء ١٠ جمادى الثانية ١٣٩٣ - ١٠ يوليو ١٩٧٣
الثمن ٥٠ فلسًا

معا.. الصاروخ والرجل

جميع الحقوق محفوظة
المجتمع
مجلة المسلمين حول العالم
لدى مجلة المجتمع

رادو
دياستار
السّحريّة
RADO
DIASTAR
MAGIC
دائمة التطوّر
نامية الاناقة والقوة
بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
منحت عشاقها الوانها الزاهية
الرائعة التي لا تتغير ولا تفنى
اللون الذهبي
اللون الليلكي
اللون البرونزي

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات الباتل للساعات
محمد عبد الله الباتل
ت : ٤٢٨٥٣٣ ـ ص.ب : ٣٤ الصفاة
المعارض : ـ
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠
معرض الموفق ـ شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز ـ المباركية ـ ت : ٤٣٤٧٧٠
الفحاحيل ـ الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢

General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batel
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

بسم الله الرحمن الرحيم

أكثر من موضوع

في موكب النبوة

□ قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال :

اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول : هذا لكم .. وهذا هدية أهديت الي .. افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تأتيه هديته ان كان صادقا ؟

والله لايأخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة . فلا اعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار .. او شاة تيعر .. ثم رفع يديه حتى رؤي بياض ابطيه يقول :

اللهم هل بلغت »

صحيح مسلم

في هذا العدد

□ كيف يكون الترفيه ؟ ص ٤
□ معا .. الصاروخ والرجل ص ٥
□ مراكز جمعية الاصلاح لتحفيظ القرآن الكريم ص ٨ – ٩
□ الوعي الاسلامي سبق الاحداث ص ١٢ – ١٣
□ الدعوة للجهاد ص ١٨
□ حوار مع الشيوعيين ص ٢٤ – ٢٥
□ أبواب الادب والاطفال وبرامج الامسيات

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
مشاري محمد البداح
العنوان
الكويت - شارع المغرب - الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب ٤٨٥٠
الاشتراكات
للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
للأفراد خمسة دنانير
الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة

الاردن

أحكام عسكرية ضد الفليبرز والبلياردو !

أصدر الحاكم العسكري العام في الاردن امر الدفاع التالي :

تأمينا للسلامة العامة وعملا بالصلاحية المخولة الي بمقتضى المادة الثانية من تعليمات الادارة الصرفية لسنة ١٩٦٧ آمر بمايلي :

أولا – تغلق جميع صالات العاب الفليبرز والبلياردوا .

ثانيا – تلغى رخص الفليبرز والبلياردو ولجميع المحلات التي تستعمل هذا النوع من الالعاب في المملكة .

ثالثا – يمنح اصحاب هذه المحلات مهلة شهر واحداعتبارا من تاريخ العمل بهذا الامر للتصرف بجميع ماكينات الفليبرز على انواعها خارج المملكة والا فان على سلطات الامن المختصة مصادرتها واتلافها .

رابعا – يعمل بهذا الامر اعتبارا من يوم غد الموافق ٣-٧-١٩٧٣

خامسا – على جميع العسكريين المحليين ورجال الامن العام العمل على تنفيذ هذا الامر .

أهلاً

من أعطاهم الفرصة؟

استغل رجال .. واستغلت اتجاهات معروفة المناقشات الدائرة في القاهرة حول الوحدة بين مصر وليبيا ... للوصول الى اهداف لا تخدم المصريين .. ولا الليبيين ..

والموقف يقتضى ان نعلن اعتراضنا على الطريقة التي تناول بها الطرفان موضوع الوحدة ..

ان الوحدة – من حيث المبدأ فكرة اصيلة .. وحيوية .. تمليها العقيدة والمصلحة .. كلتاهما ..

والوحدة في هذا العصر ظاهرة انسانية تتجه الى التعمق .. والتمدد وتأخذ اشكالا مختلفة لكي تتحول الى واقع عملي .

الخطأ الواضح : ان هذه القضية الكبيرة تناقش بطريقة أقرب الى الهزل وباسلوب انفعالي لا يصلح ابدا لتأسيس الوحدة على جدر راسخة من البنيان السليم .

وهذه الطريقة هي التي اطمعت الذين لا يؤمنون بالوحدة – أصلا – أن يلقوا بشعاراتهم الجاهزة في هذا الجو الانفعالي المكهرب .

الذين يضيقون بالاسلام رفعوا اصواتهم برفض الوحدة ... طبعا «!!» تحت شعار ان المصلحة الوطنية لا تسمح بالوحدة الان .

والمتعصبون جدا للاقليميات الضيقة .. او للتاريخ الوثني سارعوا برفض الوحدة ايضا ... وطبعا «!!» تحت ستار الغيرة على المصلحة الوطنية .

ورأينا الا نسمح لهؤلاء باستغلال الظروف وضرب فكرة الوحدة في جوهرها .

والخطة الراشدة هنا ان تبدأ الوحدة من منطلق واقعي وسليم .. تبدأ بمناهج التربية .. والتنسيق الاقتصادي ... وخطط عمل مشتركة في التنمية .. ومواجهة الظروف الخارجية .

نايف

المجتمع

الافتتاحية

السياحة في الطوز!!

كيف يكون الترفيه؟ الفساد نكد وارهاق .. وليس ترفيها!!

يتحدثون هذه الايام عن السياحة وعن الترفيه ، وكيف ن ان تتحول البلاد رغم الطوز » والحر المتوهج صحراء الجرداء الى منتجع حر .. بحيث يأتي الناس شواطىء البحر المتوسط ممم الالب والسهل الاوروبي خضر ليستمتعوا بالصيف ميل في الكويت .. وبحيث يصعب ـ على الكويتي ان در في تموز وايلول الى ان والاسكندرية وسويسرا نوب فرنسا فتفوته الفرصة هبية .. فرصة الاستمتاع صيف في الكويت ويصيبه دم والاسف مابقي حيا .. يريد السيد صالح شهاب سئولين في وزارة الاعلام يطوروا الجانب السياحي ترفيهي الكويتي .. وذلك ى تخف الهجرة السنوية الصيف الى الخارج . . . تي تهاجر معها ملايين نانير الكويتية .. التي نحن اشد الحاجة اليها .. كل هذا جميل .. ونحن متفقون عليه ولنا من الاسباب الاضافية مايجعلنا اكثر حماسا للفكرة المبدئية من الذين تبنوها وقدموا المبادرة .. الا ان التصور الذي يحمله هؤلاء عن السياحة وعن الترفيه لايرقى ابدا الى مستوى اجهزة متخصصة تقدم عملا كبيرا بهذا القدر .

فأول مايتبادر الى اذهانهم بصدد السياحة والترفيه صورة البلاجات الرملية . . والفنادق والكازينوهات . . . واول مايستقطب خيالهم حينما يذكر الترفيه هو الغناء والموسيقى .. وكان ذلك هو المخطط السياحي الذي وضعوه للكويت وشرعوا في تنفيذه .. وكانت اولى خطواته الحفل الموسيقي الذي اقيم في احدى الحدائق الكبيرة وحضره جمهور من « الجنسين » .

وفي راينا ان هذا البرنامج لايحل المشكلة . . فالذين يسافرون الى البحر المتوسط واوروبا وغيرها . . تجذبهم مغريات لايمكن لبرامج وزارة الاعلام ان تنافسها ..

اولا .. الطقس الجميل والمناظر الخلابة والخدمات المتقدمة والمريحة .

ثانيا .. الاشياء الجديدة التي يتعلمها الناس من خلال المشاهدة والتجارب والاحتكاك بالمجتمعات الغريبة والثقافات الاخرى ..

ثالثا .. المتعة الترفيهية التي يجدونها في هذه التجارب بالاضافة للفائدة الثقافية

اذا . . اذا كانت وزارة الاعلام تريد ان تقدم نموذجا ترفيهيا للمواطن يغريه بالبقاء ـ ولو الى حد ـ فعليها ان تقدم نموذجا متفردا لايصادفه الكويتي او غير الكويتي في الخارج .. اما ان تبادر الى محاكاة الاوضاع الترفيهية في البلاد الاخرى فتلك حماقة .. لان لكل بلد امكاناته السياحية . ولن تستطيع وزارة الاعلام ان تصنع مناخ جبل طارق في الكويت او تنقل اليها جبال لبنان الخضراء او اهرامات الجيزة

لكل بلاد مميزاتها التي تستقطب السياح . . ايا كانت هذه المميزات .. ومهمة السياحة الناجحة ان تكتشف هذه المميزات .. وتطورها وتنميها وتنظمها في الاطار الوطني ـ الثقافي المناسب وتقدمها كشيء فريد .. يمثل السياحة الوطنية اولا واخيرا ليفرض نفسه بدون منافسة على عشاق السياحة .. فبعض السياح الاجانب يأتون الى هنا من اجل ـ الطوز ـ !!

وربما كان بعضهم يحلم وهو في ضجيج المدنية الصناعية في الغرب .. برحلة هادئة على ظهر جمل يجوب به الصحراء .. فيروح عن نفسه .. كما كان يفعل طرفة ابن العبد :

واني لامضي الهم عند احتضاره
بعوجاء مرقال تروح وتغتدي !

وربما اشتاق بعضنا هنا الى الغوص في اعماق البحر ليصطاد اللؤلؤ والاحجار الكريمة . . في مغامرة شاقة وصراع حرم منه جيل اليوم المنعم .

السياحة في مفهومها المتقدم ثقافة وتجارب يختلط فيها الترفيه بالفائدة .. اما الذين لايرون في السياحة سوى اضاعة الوقت ـ الرخيص في التبذل والترفيه السطحي . . ولايتصورونها الا كما عهدوها في بعض البلدان .. استرخاء على بلاجات البحر ورقص في الفنادق والكازينوهات وغير ذلك مما هو هدام ومدمر ومتخلف .. فهؤلاء ليسوا بجديرين بالقيام عليها . . وهم عاجزون عن الابداع في مهنا عصبها الاساسي الخلق والفن والابداع .

● ان الاندية الصيفية ومراكز الشباب تقوم اليوم بعمل كبير فقد استطاعت ان تستقطب قطاع الشباب بنجاح في نشاطات الرياضة والثقافة والهوايات النافعة .. كل ذلك تحت رعاية وتوجيه مسئولين تربويين واختصاصيين بحيث يتمكن الشباب من تزجية الفراغ في نشاط ممتع ومرفه ومفيد في نفس الوقت .

ومن هنا .. ومن الانصاف ان نقدر مجهودات السيد عبد الرحمن المزروعي مدير قسم رعاية الشباب بوزارة الشئون الاجتماعية لانه نجح في سد فراغ الشباب بما هو مفيد وبناء واتاح لهم الفرصة ليستمتعوا بعطلتهم الصيفية داخل بلدهم .. دون الحاجة الى السفر .

● لقد نظمت ادارة السياحة واجهزة الاعلام امسيات ترفيهية في الحدائق العامة . واحتشد لها في الامسية الاولى عدد كبير من المواطنين المتعطشين الى برامج الترويح والترفيه .. ولكن خيبة الامل كانت كبيرة اذ لم يكن في البرامج سوى فرقة الموسيقى النحاسية التابعة للشرطة . وحتى لو كانت الامسية ناجحة ، فهل سيواظب المواطنون طيلة شهور الصيف على الحضور للاستماع الى موسيقى الشرطة تعزف الحانها المكررة ؟؟

ان فكرة الترفيه داخل الكويت .. فكرة جيدة وكبيرة وتحتاج لتصور اكثر عمقا وبعدا ..

وتحتاج لفهم جديد غير الفهم الذي يسيطر على اصحابها هنا .. وتحتاج لتوجيه خاص حتى تأتي بنتائج على الصعيد التربوي والفكري تتسق مع الصالح العام والاهداف الوطنية

موضوع الغلاف

معا.. الصاروخ.. والرجل

الشيخ سعد العبد الله :

تسليح جيش الكويت بأحدث الاسلحة

اعلن وزير الداخلية والدفاع
شيخ سعد العبد الله السالم
صباح ان الكويت ستبدأ
يبا مرحلة تسليح ضخمة
جيش وعلى احدث المستويات
ضاف يقول في الندوة الصحفية
ي عقدت في استراحة مبنى
جلس الامة .

« ففي الوقت الذي سنركز
ه على شراء احدث السلاح
جوي فاننا سنعيد اهتمامنا
كبير لتعزيز القوة البحرية
يث النية متجهة لشراء
جموعة من الزوارق البحرية
ودة بالمدافع والصواريخ .

وعن نوع السلاح والمصدر
ل : « نحن احرار باختيار
ية السلاح الافضل والمناسب
. واود ان اوضح ناحية
م ة وهي ان عمليات الشراء
تتم مباشرة على مستوى
حكومات ونحن نرفض سياسة
الوسطاء – او مايسمى
سماسرة واكد ان الشراء
يتم مباشرة بين الحكومة
كويتية وحكومات الدول التي
تسعى الكويت لشراء السلاح
مصانعها .

وسئل الوزير :

★ هل هناك تنسيق لتعاون عسكري مع دول الخليج على اطار التعاون الاقتصادي والثقافي والتربوي ؟

تعاملنا مع دول الخليج
ربي كان وسيبقى على
يع المستويات !!

★ هل هناك نية لانشاء كلية حربية ؟

● نعم نحن بصدد ذلك كما اننا نسعى لاقامة مدارس فنية للتدريب العسكري .

واعلن وزير الداخلية والدفاع في حديثه مع الصحفيين بأن الحكومة الى جانب اهتمامها بسياسة التسليح تسعى وباهتمام كبير الى توفير توعية عسكرية قومية لدى المواطنين – كل المواطنين – وانطلاقا من هذه السياسة فقد بعثت الحكومة الى مجلس الامة بمشروع القانون الخاص بالخدمة العسكرية هذا القانون الذي يتضمن فتح الباب امام الشباب الكويتي لخدمة الكويت والدفاع عن كيان هذا البلد واستقلاله وآمل في بداية الدورة القادمة لمجلس الامة ان يبدأ المجلس بمناقشة هذا القانون تمهيدا للبدء في تنفيذه وتعميمه

واضاف الوزير قائلا :

ومن الطبيعي ونحن نعرف المثل الشعبي المشهور – ماحك جلدك غير ظفرك – ان نبادر الى تطبيق هذا المثل وتجسيده فعلا لاقولا وذلك برفع شعار كل مواطن « خفير » ليعمل الجميع تحت لواء التضحية من اجل استقلال وسيادة الكويت . وناشد الوزير جميع المواطنين للانخراط في سلك الجندية والتدريب العسكري .

وقال ان هدفنا هو تحويل كل ابناء الكويت الى جيش شعبي قوي يعمل جنبا الى جنب مع الجيش النظامي من اجل سيادة ومجد الكويت واعرب الوزير عن ارتياحه للاقبال المتزايد من المواطنين والشباب خاصة للانخراط في خدمة العلم .

□ لقيت تصريحات الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع ... عن خطة تسليح الكويت بأسلحة متقدمة .. لقيت ارتياحا عاما وتجاوبا كبيرا ..

فالظروف التي يمر بها الخليج الاسلامي .. والظروف التي يواجهها الكويت بالذات .. توجب تزويد الكويت بالقوة الفعالة ..

والكويت القوى .. لا يخيف صديقا

.. فالكويت بلد مسالم لا يحب العد
.. ولا يمارس الاعتداء .. من جان
اخر فان قوة الكويت هي قوة لاصدقائ

والكويت القوى لا ينتظر من اع
ان يرضوا عنه .. انه يبني نفس
بدوافعه واهدافه الوطنية المستقلة
ولا يهمه غضب الاعداء لا من قبل
من بعد .

الكويت بلد صغير .. نعم .. و
ذلك لا يمنع من ان يصير الكويت
قويا .

فالاسلحة المتقدمة لا تحتاج ال
اعداد هائلة من الناس .. او حش
ضخمة من الجيوش

ان شبكة صواريخ ضاربة .. ة
وتشغل ببضع مئات من الرجال الا
المهرة .

وما دام الكويت قد دخل هذا ال
من الاعداد والاستعداد فان الاخ
لهذا البلد يلزمنا بان نقول :

● ان هذه الاسلحة المتقدم
ينبغي ان يستعملها ويشغلها الش
الوطني

ينبغي ان نضع حدا للاستعان
بالخبراء الاجانب في مرافقنا ويكفي
نعانيه في استغلال ثروتنا النفطية وا
اكثر خطورة حين يتعلق بالسلاح

ان بلادا عربية اسلمت مقادي
دفاعها لخبراء اجانب فاذا بهم يخونو
في ساعة العسرة .. واذا بها تتج
كؤوس الهزيمة والاحتلال .

ولا داعي لتكرار التجربة !!

مع استيراد الاسلحة المتقدمة
لا بد من وضع خطة علمية لتاهي
الشباب الكويتي للقيام بهذه المهمة

● وان الصاروخ وحده لا يكف
ان بناء الرجل اهم من استي
الصاروخ

ان السلاح بلا رجال .. ليس ا
من كوم من الحديد

والحديث عن التسلح .. لا مع
له اذا كان بعض الناس يريد دف
الشباب الكويتي الى الانحلال
ويسلمه للتيه الفكرى .. والضيا
الخلقي .

مع خطة التسليح لا بد من وضع خ
لبناء الرجال عقائديا واخلاقيا وروحيا .

« ... وليأخذوا حذرهم وأسلحته
ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحت
وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة و
جناح عليكم ان كان بكم اذى من مط
او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحت
وخذوا حذركم ان الله اعد للكافري
عذابا مهينا ، فاذا قضيتم الصلا
فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى
جنوبكم فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلاة
ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا
موقوتا » .

محليات

مجلس الامة

يختتم دور الانعقاد الثالث

سمو ولي العهد يلقي كلمة في الجلسة الختامية

ترسيخ الشورى.. صيانة الثروة.. التعاون مع الخليج

صدر مرسوم بفض دور
نعقاد العادي الثالث من
صل التشريعي الثالث
س الامة وكان المجلس
عقد جلسته الختامية
ضرها سمو ولي العهد
يس مجلس الوزراء الشيخ
ر الاحمد واتسمت الجلسة
ضوعية والجدية اذ وافق
لس فيها على اتفاق
اون الاقتصادي والتربوي
علامي مع دولة البحرين
ى الاتفاق الاقتصادي مع
ومة دولة الامارات العربية
ثم استمع المجلس بعد ذلك
تقارير اللجان التي اوضحت
الها خلال دور الانعقاد
ولقد تحدث النواب في ختام
لسة عن اعمال المجلس
لال دور انعقاده وعلق
سواب على بعض القصور

في الاعمال نتيجة لبعض المواقف التي اتخذت في بداية الدورة بالنسبة الى انتخابات اللجان وقدوجهوا شكرهم الى الصحافة على مابذلته من جهود خلال دور الانعقاد .

ثم القى رئيس مجلس الامة كلمة عدد فيها ماانجزه المجلس خلال دورته من قوانين كما سجل الشكر للحكومة على دورها الايجابي في مسيرة التشريع في المجلس .

هذا وقدالقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الرئيس ..

حضرات الاعضاء ..

ان ماتضمنه بيان سعاده رئيس المجلس من عرض لانجازات مجلسكم الموقر في الدورالحالي لهو خير دليل على مابذله المجلس من جهود موفقة . ويسرنا ان ننوه بالتعاون البناء بين المجلس والسلطة التنفيذية ، والذي تجلى ، بصورة خاصة ، في الوقفة الوطنية الجماعية ابان ازمة مارس الماضي .

كما ننوه بالنقاش البناء الذي شهده مجلسكم الموقر حول موضوع المشاركة النفطية ، والذي هدف الى تحقيق الصالح العام في صيانة ثرواتنا الطبيعية وحسن استثمارها . وعلى ضوء المناقشات ، ونتيجة لما جد على الوضع البترولي العالمي من تغييرات اساسية ، راينا المبادرة بطلب اعادة النظر في مضمون الاتفاقية .

وعلى الصعيد الخارجي تقدر الحكومة للمجلس تأييده لها في مبادراتها من اجل تعزيز التعاون مع الاشقاء في الخليج وكذلك سرعة تجاوب المجلس مع الحكومة في خطواتها في مجال العمل القومي في شتى ميادينه .

واننا اذ نختتم هذه الدورة فاننا نطمح الى تحقيق انجازات اكبر في اجتماعاتنا القادمة والى الوصول الى امال اعرض لتأكيد دور السلطتين في تقديم مايصبو اليه المواطنون جميعا من اعمال تعود عليهم وعلى اجيالهم القادمة بالخير ، وتزيد من ترسيخ مبدأ الشورى الذي نعتز به ونحرص عليه

وتود الحكومة ان تنوه بما يبذله سعادة رئيس المجلس من جهود طيبة في تسيير الامور في المجلس وبمساهمته القيمة في تعميق التفاهم بين المجلس والحكومة .

لقد غدا التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية من ابرز سمات حياتنا الدستورية ويهم الحكومة ان تؤكد حرصها على استمرار هذا التعاون من اجل تحقيق صالح الوطن ونفع المواطنين عملا باحكام الدستور وامتثالا لتوجيه حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم .

واننا نرجو لكم ولجميع العاملين في هذا المجلس عودا حميدا في الدور القادم باذن الله نسأله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا الى طريق الخير والسداد .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

لجان الجامعة.. و.. درجات القبول

تقرر تشكيل لجنة من السادة مدير الجامعة والامين العام للجامعة وعمداء الكليات ومحمد الصانع وحمد العيسى وذلك للنظر في توزيع الطلبة المقبولين في العام الجامعي ٧٣ ـ ١٩٧٤ على الدراسات المختلفة في ضوء رغباتهم والامكانات المتاحة وتقدير الاحتياجات من الخريجين الكويتيين في التخصصات المختلفة :

وكان مجلس الجامعة قد قرر ان يكون الحد الادنى لقبول الطلبة المستجدين في العام الجامعي ٧٣ ـ ١٩٧٤ كما يلي :

١ ـ الطلبة الكويتيون ٥٥ بالمئة

٢ ـ ابناء الجنوب والخليج العربي ٦٠ بالمئة .

٣ ـ ابناء اعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الكويت ٥٥ بالمئة .

٤ ـ الطلبة الذين اتموا دراستهم في جميع مراحل التعليم من الصف الاول الابتدائي وحتى الصف الرابع الثانوي في الكويت ٦٠ بالمئة .

٥ ـ الطلبة الذين لم يدرسوا في جميع مراحل التعليم في الكويت (وذلك في حدود ١ بالمئة من مجموع المقبولين من الطلبة الكويتيين وابناء الجنوب والخليج العربي) وبشرط تقديم مايثبت حصول والد الطالب او ولي امره ـ في حالة وفاة الوالد ـ على اقامة بالكويت لمدة سنة على الاقل ٧٥ بالمئة ويتم قبول الطلبة المستجدين بشعبة اللغة الانجليزية وادابها ابتداء من العام الجامعي ٧٣ ـ ١٩٧٤ وفقا لما يلي :

١ ـ ان تكون اللغة الانجليزية هي اللغة الاوروبية الاولى للمتقدمين .

٢ ـ ان يكون الطالب حاصلا على ٦٠ بالمئة على الاقل من درجة امتحان الثانوية العامة في اللغة الانجليزية والترجمة .

مالا يطلبه المستمعون !

درجت الاذاعة على تقديم
مج ما يطلبه المستمعون ..
يستطيع المرء وليس من حقه
يطالب بمنع الترفيه عن

الناس .. وتقديم الاغنية الهادفة ذات المعاني البناءة .. والمنعشة لروح الانسان في نظافة ..

لكن الاذاعة تتعمد ان تقدم للمستمعين اسوأ الاغاني .. وأسفها .. واشدها تدميرا .. واقواها دعوة للانحلال والضياع

انها بذلك لا تفسد الخلق فحسب .. انها كذلك تفسد ذوق المواطنين واحساسهم الفني بهذه الاغاني الهابطة .. شعرا وأداء

ومذيعة البرنامج — من شدة انهماكها في مهمتها «!!» — تسكت صوت الاذان للصلاة !!

فبدلا من انهاء ضجيج هذه الاغاني .. استعدادا لرفع الاذان تقول المذيعة : والان حان موعد اذان كذا من الاوقات .. تقولها جملة مقتضبة .. ثم تستأنف بث الاغاني الفاسدة !

ان هذا الاستغلال لجهاز الاذاعة ينبغي ان ينتهي .. واذا كان معدو البرامج وموجهوها .. يصرون على السير في هذا الطريق الخاطىء باسم المستمعين

فاننا من اجل الذين لا يريدون الاستماع الى هذه الاغاني الانحلالية والذين يريدون الاستماع الى الاذان .. سنواصل النقد ونصعده حتى يتضح الموقف تماما ..

الاعلانات في التلفزيون ... أيضا

لا يزال التلفزيون ماضيا
خطته التي ضج منها المشاهدو
واعلنوا استنكارهم
باستمرار

فمن اجل بعض الدنانير
وفي سبيل ان يربح بعـ
التجار .. وبعض المؤسس
ربحا حراما .. يواصل التلفزي
اعلاناته اللاانسانية عن الس
والبضائع .

من اجل الدنانير يسحـ
التلفزيون الفضيلة والقيم ..
ويكيد للدين .. ويسقط كرا
المرأة .. التي جعلوا جسد
مصيدة للزبائن والمشترين .

وقبل ان نغص بالنقد خطوا
اخرى نوجه سؤالا صريحـ
للسيد السنعوسي :

ان هذه الاعلانات تفسـ
اخلاق المواطنين .. وتنال م
القيم الدينية .. وتستغل المر
ابشع استغلال .. فهل مـ
مهمته في التلفزيون — مهمـ
السنعوسي — ان يبلغ هذ
الغاية .. غاية افساد الشباب
.. وتحطيم قيم الدين .
وتمكين بعض التجار والمرابي
من استغلال المرأة ؟

مفارقات

الاقليات المسلمة مهضومة الحق والاقليات المسيحية تتمتع بأكثر من حقها !

طالبت رابطة العالم الاسلامي
تمنح الاقليات المسلمة في
لبين حقوقها الانسانية في
علم والتوظيف والاسكان
رعاية الطبية .. والاقامة .
ومعنى المطالبة ان المسلمين
الفلبين قد حرموا من هذه
قوق الانسانية البسيطة ..
عادلة ..

ولابراز المفارقات الضخمة
نستصحب المثل الآنف ثم
ر في اوضاعنا هنا في الكويت
في الفلبين .. الاغلبية
سيحية تجور على الاقلية
سلمة فتهضم حقوقها ..
رمها من فرص الحياة ...
هنا في الكويت .. الاقلية
ع بما لا تتمتع به الاكثريات

فهناك وزارات في الدولة .. وهناك مؤسسات ضخمة .. وهناك اجهزة في منتهى الحساسية .. يسيطر او يظفر بنصيب الاسد منها اناس غير مسلمين .

وهذا خطر ماحق

اولا : لانه ظلم للاغلبية

وثانيا : لان ميزان العدل حين يفلت من يد المسلمين ويتسلمه غيرهم تهضم حقوق المسلمين حتما

نعنى انه من اجل استمرار العدالة ان تظل المرافق الهامة والاجهزة الفعالة في ايدي المسلمين

ولا ينبغي الاستهانة بموضوع التسلل هذا فان فلسطين ضاعت بهذه الطريقة الناعمة من

يوسف بن عيسى القناعي في ذمة الله

● انتقل الى رحمة الله تعالى فضيلة الشيخ يوسف ابن عيسى القناعي مفتي الكويت السابق . ورجل العلم الذي اغنى التراث الكويتي بالكثير من علمه وادبه . وساهم مساهمة فعالة ومؤثرة في اشاعة العلم فساهم بتاسيس المدرسة المباركية . كما قام بوضع عدة كتب تناولت تاريخ الكويت توفي المرحوم عن عمر يناهز السابعة والتسعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى

ولقد شيعت الكويت صباح الجمعة جثمان الشيخ يوسف بن عيسى وكان على رأس المشيعين صاحب السمو امير البلاد . وسمو ولي العهد ووزير الداخلية ووزير الخارجية وحشود من رجالات الدولة والمواطنين .

وجمعية الاصلاح الاجتماعي واسرة تحرير — المجتمع — تتقدمان بالعزاء لاسرة الفقيد العزيز .. وللقناعات جميعا .. سائلين الله ان يتغمد الفقيد برحمته وان يسكنه

اطلاق اسم الفقيد على مسجد النزهة

● قررت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية اطلاق اسم الفقيد الشيخ يوسف بن عيسى القناعي على مسجد النزهة المركزي

مراكز
جمعية الاصلاح الاجتماعي
لتحفيظ القرآن الكريم

مع تباشير صباح السبت
من جمادى الاولى لعام
١٣٩ هـ الموافق ١٦ يونيو
١٩٧ بدأت مراكز تحفيظ
رآن الكريم ـ التى تقيمها
معية الاصلاح الاجتماعى للعام
سادس على التوالى ـ فى
ستقبال مئات من الطلبة
لطالبات الذين وفدوا اليها
سجيل والانتظام .
ولله سبحانه وتعالى المنة
ليه يرجع الفضل ـ فى ان
لت هذه المراكز اغلب مناطق
كويت وزاد الاقبال عليها
ما بعد عام ..
حتى وصل عدد المسجلين
الاسبوع الماضى فى واحد
شرين مركزا ما يقرب من
٣٠٠ ثلاثة آلاف طالب
طالبة .
ونظرا للتزايد الضخم
يومى الوافد الى مراكز
تحفيظ فقد تقرر اغلاق باب
تسجيل منذ السبت الماضى
ستطيع المراكز استيعاب

خلال ستة اعوام .. قفز عدد الطلبة .. من ١٠٠ الى ٣٠٠ آلاف

هذا العدد وتركز عليه وتحقق
فى مدى الشهرين ـ هى مدة
الدورة الصيفية ـ ما تأمله
وترجوه .

وتتميز هذه الدورة بسمات
بارزة منها :

١ ـ افتتاح مركز لتحفيظ
القرآن الكريم فى منطقة
(الاحمدى) لاول مرة ونجاح
هذا المركز

٢ ـ افتتاح مركز لتحفيظ
القرآن الكريم فى منطقة
(فيلكا) لاول مرة وشدة الاقبال
عليه

٣ ـ زيادة مراكز البنات
وافتتاح مركز جديد فى مدرسة
باحثة البادية بالنقرة

٤ ـ تعيين مشرفة عامة على
مراكز البنات لاول مرة .

٥ ـ زيادة حصص القرآن
الكريم الى عشر حصص بدلا
من ثمانية اسبوعيا

٦ ـ تقسيم الكويت الى
مناطق وتعيين مشرف لكل
منطقة يتواجد بها اكثر من
مركز يتفرغ للاشراف عليها
بتوجيه من المشرف العام
للدورة ويوضح الرسم التالى
هذا التقسيم

المشرف العام للدورة
يتبعه
مشرف منطقة الفحيحيل
والاحمدى
مشرف منطقة الجهراء
والصليبخات
مشرف منطقة الفروانية
والعضيلية
وخيطان
وخيطان الجديد
مشرف المدينة
وضواحيها
مشرفة مراكز
البنات

٧ ـ مبادرة بعض المشرفين
والمشرفات للعمل متطوعين
وهى ظاهرة تستحق التسجيل
وتأمل الدورة ان تكثر هذه
النوعيات فى المستقبل وجمعية
الاصلاح الاجتماعى لا يسعها
فى هذا المقام الا ان تتقدم
بالشكر لوزارة التربية التى
أعارتها هذا العام احد عشر
مدرسة فى مناطق مختلفة
بزيادة ثلاث مدارس عن العام
الماضى وتزجى تقديرها لوزارة
الاوقاف والشئون الاسلامية
لسماحها ببعض المساجد
لتكون مراكز للتحفيظ لتعود
للمسجد رسالته الاولى .

واخيرا فان الجمعية تحب
ان تنوه بالتعاون المشترك
والمثمر بينها وبين ادارة رعاية
الشباب بوزارة الشئون
الاجتماعية والعمل والذي بدأ
منذ ثلاث سنوات وكان من
ثماره ايفاد الموجهين الدينيين
لمراكز الشباب التابعة للوزار
.. والذى نرجو الله ا
يبارك هذا التعاون ويزكيه

ومع هذا العرض بعض
الاحصائيات والبيانات ع
مراكز التحفيظ والعاملين بها

١ ـ احصائية بالمسجلين
المراكز فى الاسبوع الاول :

اولا : مراكز البنين

	العدد
١ ـ مدرسة خالد بن الوليد (النقره)	٥٠
٢ ـ مدرسة الارشاد الاسلام (المباركية)	..
٣ ـ مدرسة النجاة الخاصة (السالمية)	٠٥
٤ ـ مدرسة عمر بن الخطاب (خيطان)	٤٠
٥ ـ مدرسة المثنى (الفروانية)	٨٠
٦ ـ مدرسة العضيلية المتوسط (العضيلية)	٥٢
٧ ـ مدرسة عبدالعزيز العتيق (الصليبخات)	١٤
٨ ـ مدرسة المعرى (الفحيحيل)	٦٠
٩ ـ مدرسة أم عمارة (الاحمدى)	٩٠
١٠ ـ مدرسة المعتصم (الجهراء)	٥٠
١١ ـ مسجد عيسى العجيل (خيطان الجديد)	..
١٢ ـ مسجد شعيب (فيلكا)	..
١٣ ـ مركز شباب الفيحاء	
١٤ ـ مركز شباب القادسية	
١٥ ـ مركز شباب الدعية	
١٦ ـ مركز شباب الشامية	

مجموع الدارسين من
بنين هو : ـ ٢٠٢٨

ثانيا : مركز البنات
ـ مدرسة النجاة الخاصة
(السالمية) ١٢٤
ـ مدرسة باحثة البادية
(النقره) ١٢٩
ـ مدرسة الانصار الخاصة
(حولى) ٢٥٥
ـ مدرسةالفروانيةالابتدائية
بنات (الفروانية) ٤٠٠
ـ مدرسة الفحيحيل المتوسطة
بنات (الفحيحيل) ٠٦٤
مجموع الدارسين من البنات
: ٩٧٢
وبذلك يكون المجموع الكلى
سجل في الاسبوع الاول فى
ميع مراكز التحفيظ هو :
٣٠٠
٢ ـ المناهج :
أ ـ القرآن الكريم :
حصص المقررة اسبوعيا عشر
صص .

المقرر : صغار المرحلة الابتدائية : نصف جزء « عم »
كبار المرحلة الابتدائية : جزء « عم » بكامله .
مع ملاحظة ان المتفوقين منهم في الحفظ ينتقلون الى الاجزاء التالية .
السنوات الاولى من المرحلة المتوسطة : جزء « عم » مع جزء « تبارك »
السنوات النهائية من المرحلة المتوسطة : اجزاء عم ، تبارك . قد سمع وللمتفوقين المزيد .
المرحلة الثانوية : حفظ واستيعاب الثلاث اجزاء السابقة من الانتقال الى الاجزاء التالية .

(ب) الحديث :

تم اختيار ٦٢ حديثا من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وكلها مما رواه البخاري ومسلم مع شرح واف لها .

وتم توزيعها على المراحل المختلفة .

(ج) الفقه

اكتفت الجمعية برسائلها وخاصة رسالة ـ تعليم الص المصور ـ للبنات وللاولاد كتاب (البراعم المؤمنة) .

(د) السيرة :

بالاضافة الى سيرة سي المصطفى رسول الله فقد تق دراسة سيرة صحابته صل الله عليه وسلم وتم اختيـ سيدنا العباس وابي عبيـ وسعد بن معاذ وابي ايـو الانصاري وعثمان بن عف وصهيب الرومي وخالد اب الوليد والزبير بن العوام وسلم الفارسي وابي بكر الصدي وسعد بن ابي وقاص وبلا ابن رباح وعمار بن ياسر رض الله عنهم اجمعين كما ان يستعان بكتاب ـ البراع المؤمنة لصغار المراحل .

ملحوظة :

لكل مركز ربع ساع يخصصها قبل بداية الدرا وذلك لتجميع الطلبة والطالبا في طابور الصباح الذي يب بالقرآن الكريم ثم الدع المأثور الذي يردده الجمي وكذلك الاناشيد الاسلامي المقررة .

● ● ●

عدد العاملين بمراكز البنين : .
عدد العاملات بمراكز البنات ٣٠
العدد الاجمالي : ٩٠ مدرس ومدرسة

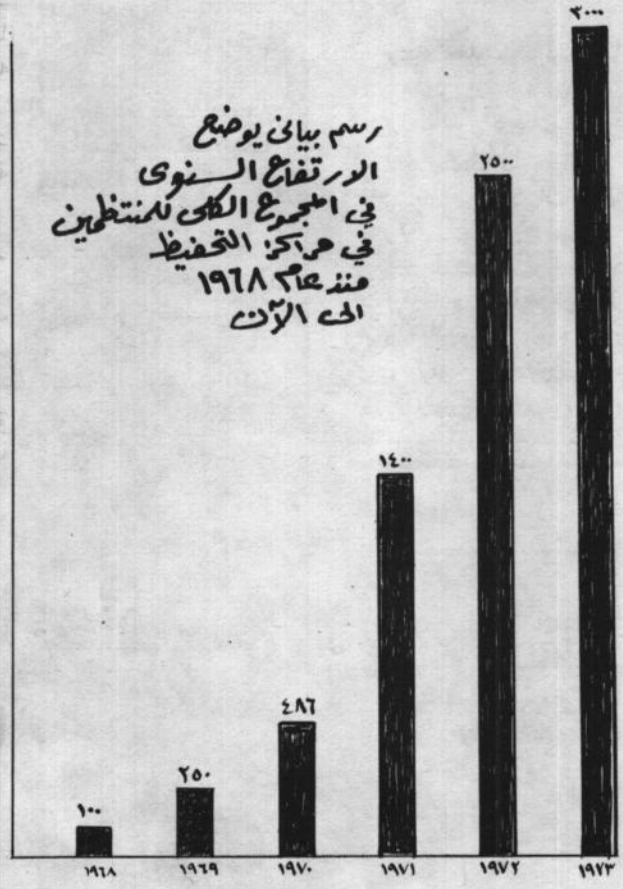

رسم بياني يعطي مقارنة بين معدل التسجيل
للعام الماضي والعام الحالي في مراكز البنات

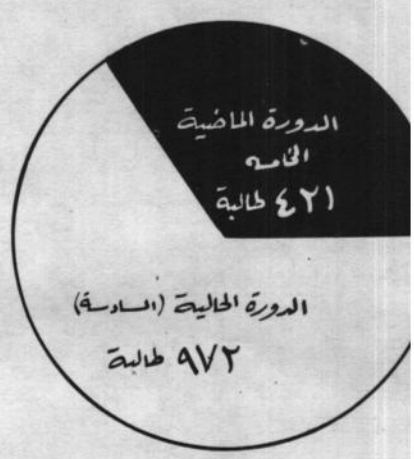

تحاد السوفيتي :

الثأر ممن ؟

حملت صحيفة البرافدا
طقة بلسان الحزب الشيوعي
وفيتي على المسلمين من
عة الموريين التي تقطن في
قة جورجيا السوفيتية .
وصفت صحيفة برافدا
الطائفة من المسلمين بطفيليات
ض المساهمة في الحياة
وفيتية العملية وتسرق
اضي التي تعود للمزارع
اونية وترفض ان تساعد
لاعمال الزراعية .
واضافت صحيفة البرافدا
ممثلي هذه الطائفة عقدوا
ماعا سريا في مقبرة قبل
ك سنوات ووضعوا اساليب
قتهم في الاشراف على
اج والعلاقات العائلية
خذ بالثأر .
وخلصت البرافدا الى القول
هذه الطائفة تحاول ان تجعل
س يعيشون ليس على
حتمه القوانين السوفيتية
بل على الشريعة الاسلامية
واحكامها .

والمقال غني عن التعليق فالصحيفة الرسمية قد تولت بنفسها تفنيد كل المزاعم التي أطلقتها ابواق الدعاية الشيوعية عن حرية العبادة والاعتقاد المكفولة للمسلمين .. حتى في المسائل الشخصية . ولاشك ان الحملة الاعلامية هذي تواجهها حملة بوليسية محمومة لفرض ـ القانون ـ واعادة هذه الطائفة المسكينة الى حظيرة القانون ..

على ان الذي استوقفنا هو تهمة الاخذ بالثأر التي وضعنا تحتها خطا فهي تهمة جديدة في قاموس السباب الشيوعي .. ولايمكن ان يفهم منها المتأمل الا ردود الفعل الثورية التي تصدر عن المقاومة الاسلامية دفاعا عن معتقداتها الدينية ووجودها .

الفلبين :

الرئيس الفلبيني فيرونانـد ماركوس ، كان قد اصـدر بعض التوجيهات التي يمكـن تفسيرها بعد استقراء الظروف المتفاقمة في جنوب البلاد وانتصار الجهاد الاسلامي الذي تشنه اقلية مسلمة من العزل والمشردين ، بأنها محاولة لاثبات جديته في التراجع عن سياسة القمع ورغبته في التصالح مع الاقلية المسلمة ومشاعر الشعوب العربية الاسلامية التي تنضح بالمرارة والسخط لمايلاقيه المسلمون الفلبينيون من اضطهاد .

التوجيه الاول كان لمدير جامعة الدولة لدراسة انشاء مركز دراسات اسلامي ، والثاني لوزير التعليم جوان مانويل ليسمح بتدريس اللغة العربية في المدارس .

وقد تحدث الرئيس ماركوس الى مدير الجامعة بشأن مركز الدراسات الاسلامية والبحث في انشائه ليقوم بتطوير هذه الدراسات وتقديم جميع فروع المعرفة الاسلامية .

لقد اوضح الرئيس ماركوس ان معظم نواحي الثقافة الفلبينية هي اسلامية في طبيعتها وتأثرها وان تاريخ الفلبين لايمكن ان يكتب او يدرس بجميع ابعاده واعماقه دون بحث علاقاتنا الماضية والحاضرة بالعالم الاسلامي .

واضاف الرئيس ماركوس ، انه من الضروري في معرض التفكير في علاقتنا العالمية ، ان نطور اهتمامنا بالتاريخ الثقافي للاقليات المختلفة التي يتكون منها مجتمعنا ، خصوصا الاقلية الاسلامية ، التي تشارك الملايين في الشرق الاوسط واجزاء اخرى من العالم الايمان بالاسلام والعقيدة الاسلامية .

كذلك وجه الرئيس ماركوس وزير التعليم الى ضرورة تدريس اللغة العربية كوسيلة للتخاطب في المدارس والمناطق التي يعتبر استعمال العربية فيها مطلوبا .

وقال الرئيس ماركوس ان هذا القرار نابع من اعتقاده بأن اللغة العربية قد اصبحت احدى اللغات المستعملة في المؤتمرات الدولية . كذلك فان الكثير من الفلبينيين يتحدثون العربية خصوصا بين الملايين من المسلمين الذين يقطنون الجنوب .

وستكون العربية احدى اللغات التي سيترجم اليها الدستور الفلبيني .

اسلاميكا

يقوم ثلاثة من المثقفين المسلمين المعاصرين الدكتور والبروفسير يوسف ابيش من جامعة بيروت الاميركية والبروفسير سليمان عبد الله شليفر ، بالاعداد لاصدار مجلة اسبوعية اسلامية تحمل الاسم ـ اسلاميكا ـ والغرض من المجلة هو تقديم الدين الاسلامي بكل ابعاده وشموله كعقيدة دينية وثقافية حية وحضارة تاريخية ونظرة عالمية او « ايديولوجي » . وقد قصدوا باصدار الصحيفة خدمة المسلمين الناطقين بالانجليزية في جميع انحاء

الصومال :

كانت « المجتمع » قد نشرت في اعداد سابقة تقارير من الصومال حول محاولات الطغمة الشيوعية ، التي تسللت الى السلطة تحت ثياب العسكر ، لضرب الثقافة العربية الاسلامية بمحاربة اللغة العربية وكتابة اللغة الصومالية بالحروف اللاتينية . وهي تخدم بذلك هدفا صليبيا قديما عجز الاستعمار الايطالي والبريطاني عن تحقيقه ..

وكان لتلك المقالات تأثير محموم على السلطة الماركسية في الصومال فأرسلت الوفود لجوب الدول العربية تنفي الشائعات المغرضة وتكذب ما نشرته المجتمع ..

وفي الفترة الاخيرة ازداد القلق الشيوعي في الصومال من الدول العربية بعد ان حشدت اثيوبيا جيوشها في اقليم أوقادين المتاخم للحدود الصومالية استعدادا لاصطدامات جديدة .. ويذكر الناس ان السلطة الماركسية في الصومال كانت قد تخلت عن مساعدة المسلمي او قادين المحتلة في جهادهم ضد الاستعمار الاثيوبي المتوحش وطعنتهم من الخلف . . . واغلقت عسكراتهم في حدود الصومال واعتقلت كوادرهم ، وطاردت نشاطاتهم حتى في البلدان العربية الاخرى والان لماتردد احتمال الثور على النفط في المنطقة ذكرت السلطة الشيوعية هذا الفردوس المفقود .. واثارت القضية مرة اخرى ..

انشاء مركز اسلامي في اوغندا

تم في القاهرة الاتفاق بين المقاولون العرب) والشيخ عبد الرزاق احمد متوفر رئيس جمعية مسلمي اوغندا على ان تقوم ـ المقاولون العرب ـ بانشاء مركز اسلامي في كمبالا يشمل مسجدا ومبنى للادارة ومستشفى ومعهد اسلاميا وسوف تقوم المؤسسة بايفاد معلمين لعمل الدراسات والاستعدادات اللازمة خلال الشهر القادم تمهيدا لبدء العمل .

أما بالنسبة لموضوع اللغة العربية ، فان الشيوعيين الصوماليين في السلطة يريدون ان يلعبوا دور كمال أتاتورك هناك .. وبالفعل فقد منع التعليم الديني وصودرت جميع المظاهر الاسلامية وشرد العلماء وتنشر ـ المجتمع ـ صورة لجريدة (نجمة اكتوبر) الصحيفة الرسمية التي كانت تصدر باللغة العربية حتى وقت قريب .. ثم هي الان تكتب بأحرف الحضارة الغربية حضارة الاستعمار .. بالحروف اللاتينية ..

Xiddigta Oktobar

Sabti 19kii Maja 1973

Jaalle Ismacil wuxu beeniyey warar in dhoweydba, wargeysyada shisheeyuhu ka faafinayeen JDS

TUSAALOOYINKII MADAXWEYNAHA

Dhambaal hambalyo

MUQDISHO, 18 Majo (SONNA) — Madaxweyne Cabdirashiid Shermarke oo ka hadlayay xaflad lagu qabtay Wasaaradda Warfaafinta iyo Hanuuninta ayaa sheegay in Soomaaliya ay ka mid tahay dalalka aan u baahnayn in ay ka digtoonaadaan dhaqaale ama siyaasadeed.

Madaxweynuhu wuxuu sheegay in dadweynaha Soomaaliyeed ay ka mid yihiin kuwa aan u baahnayn in ay ka digtoonaadaan dhaqaale ama siyaasadeed.

Jaalle Ismaciil wuxuu sheegay in dadweynaha Soomaaliyeed ay ka mid yihiin kuwa aan u baahnayn in ay ka digtoonaadaan dhaqaale ama siyaasadeed.

وَالآنْ ... مَحَارِمُ وَرَقْ

كلينكس

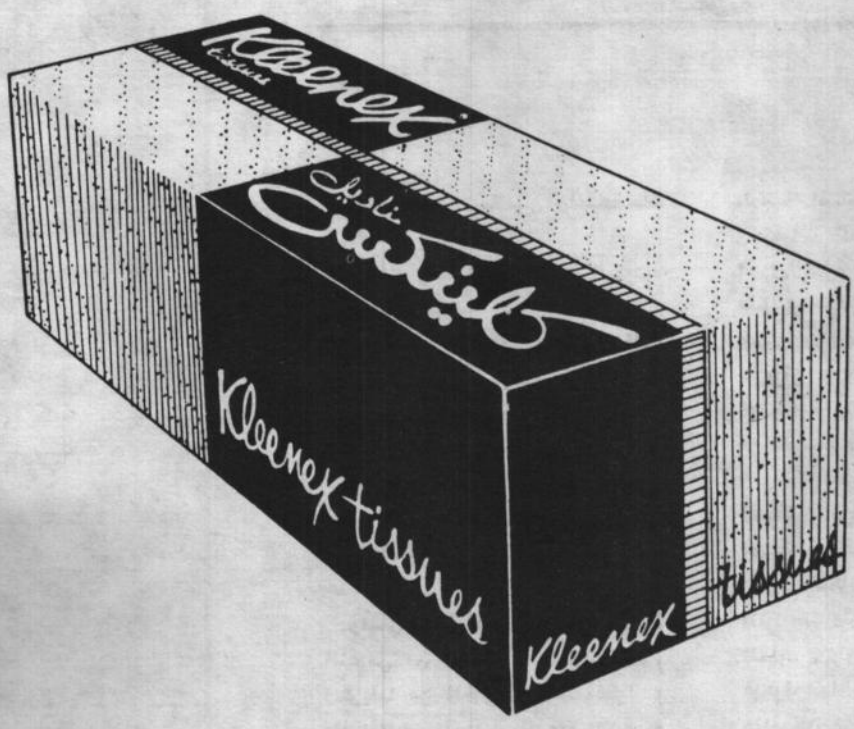

مِنْ إنتَاجٍ وَطَنِيٍّ كُوَيْتِيٍّ

صنع في الكويت من قبل شركة أبناء علي عبد الوهاب الصناعية ذ.م.م

وجهة نظر

الوعى الاسلامى.

اكتشاف
الترابط الشيوعى - الرأسمالى
قبل
قمه نكسون - بريجنيف

* كان موقف الاسلاميين واضحا منذ البداية

● الشيوعية نبتة شرعية لليهودية بتنظيمها المتشعب ...

● الشيوعية طريق من الطرق التي اخترعها اليهود للسيطرة على العالم .. انهم لا يستطيعون القول للناس منذ البداية : كونوا يهودا .. او كونوا خدما لليهود .. انهم يبدأون بواد الاديان الاخرى وقتلها .. لكي تكون النفوس فارغة وممهدة لاية بذور جديدة ...

وليس عمل الشيوعية الا تفريغ النفوس من العقائد .. بالالحاد ، وتفريغها من الخلق .. بالفوغائية ، وتفريغها من الوطنية بالدعوة الماسونية القائلة - خداعا - بالانسانية ، وتفريغها من الكرامة ... بشراء الضمائر والتدريب على التخريب وغير ذلك

نعم : للشيوعية هدف محدد هو هذا ... هو تمهيد الارض لليهود كي يسيطروا على العالم بحكوماتهم الخفية المنتشرة في جمعيات ماسونية وجمعيات تقدمية (!) وجمعيات اخرى كثيرة ورد ذكرها في أكثر من مقال في مجلة المجتمع [راجع مقال : مسئولون وغير مسئولين عدد ٥ حزيران ، وراجع مقالا عن التقاء المسيحية واليهودية في العدد الماضي من المجتمع] .

وعند البداية استوعب الاسلاميون المنطلقون من ايديلوجية عقائدية هذا الهدف ...

ولم تنطل عليهم « لعبة الامم » التي يدور رحاها بين عصابات اليهود .. وبين الشيوعيين .. لقد فهموا انها مسرحية ليظل البله والعميان في العالم العربي على بلاهتهم وعلى ما هم فيه من عمى .

ولم يقف الامر بالاسلاميين عند كتابة المقالات .. بل سجلوا وعيهم التاريخي في كتب الفوها .. انظر : - مثلا - لعبة اليمين واليسار للدكتور عماد الدين خليل . وانظر كتاب : الدبلوماسية والمكيافيلية في السياسة الامريكية للدكتور محمد صادق ، وانظر دور الدول الاشتراكية في تكوين اسرائيل للدكتور ابراهيم الشريقي ..

وباسم هذا الوعي قاوم الاسلاميون غباء الحكام الخاضعين لهذه التكتلات الخادمين لليهود دون وعى أو بوعى .

اليهود وراء الشيوعية

لقد داب الزعماء والكتاب الموالون للماركسية ، على رمى الاسلاميين « بالرجعية » .. وبانهم موالون لليمين الراسمالى .. فما رايهم في سياسة بريجنيف الان ؟ أليس من باب الموضوعية رمى هذا السياسي المتقارب مع الراسماليين بالرجعية ؟

ان القضية ليست هكذا .. فا يوجد رجعية ولا تقدمية ، وانما توجد سياسة مصلحية لعب على حبالها الذين يجيدون اللعب في دنيا السياسة ، وترك لنا نحن العرب اللعب بالكلمات ..

سبق الاحداث

ولا ضير في ان يصبح بريجنيف
يا او تحريفيا ما دام سيفتح
ده نافذة من الضوء الاقتصادي
التكنولوجي ..
ما نحن العرب فقد كتب علينا
نضحى بمصالحنا وارضنا
خواننا المسلمين وبوحدتنا من اجل
الشعارات الخادعة ..!!
لعل كلمة « شعارات خادعة »
ت مجرد كلمة سباب الان ، بعد
ظهر ان موسكو كما اعلنت صحف
هرة قد خدعت العرب .. ومصر
ات ، وبعد ان ظهر ان بريجنيف
القى بالمبادىء الماركسية تحت
ى صديقه الحميم « نيكسون » ..
م صفقات تجارية من امريكا ..
الصفقات الماركسية فمن الممكن
يرها للعرب الضائعين !!

● ● ●

كارل ماركس يهودى
دارون يهودى

● فرويد يهودى

● لورنس « زعيم القومية العربية » يهودى

● كمال أتاتورك ـ القاضى على الخلافة الاسلامية ـ يهودى

● زعيم عربى كبير تحوم ـ ايضا ـ حولة شبهة اليهودية !!

فماذا بقى بعد ذلك ؟

ماذا بقى الا الربط بين كل هذا لمعرفة العدو الحقيقى للانسان وللاسلام وللعرب في هذه الارض ؟ ولمعرفة خيوط مؤامرة عالمية تحاك للسيطرة على العالم ... يحمل وزرها اليهود ، ويحركون « الاميين » الجهلاء والرعاع .. لتنفيذها .. تحت شعارات مختلفة ، وتحت جمعيات مختلفة !!

الموقف الاسلامى ليس معجزة

ان الموقف الاسلامى الواضح لم يكن موقفا عبقريا تولد عن معجزة خارجية

از الهام فوق العادة ... ابدا .. لقد كان مجرد موقف موضوعى متفتح ، وليس موقفا اعمى محجوبا عن الحقيقة بالف حجاب من الفكر المستورد او العمالة غير المباشرة .. او المباشرة ..

هل يمكن ان يوضع تخطيط سياسي واضح اكثر من تسمية بروتوكلات حكماء صهيون : « الانجيل البلشفى » ؟ وهل يمكن ان يكون هناك وضوح اكثر من كون معظم أعضاء الحركة الشيوعية التى قضت على القياصرة في روسيا من اليهود وعلى راس هؤلاء اليهود : كرينسكى وتروتسكى وزينوفييف ورادك وغيرهم ؟

وفي هذا المقام يقول الاديب « محمد خليفة التونسي » في تقدمته لبروتوكلات حكماء صهيون (ص ٧٢ الطبعة الرابعة سنة ١٩٦١) ما نصه : « وللنفوذ اليهودى الموجود في روسيا من جانب ، والدول الديموقراطية : بريطانيا وفرنسا وامريكا من جانب آخر امكن التفاهم

بين الجانبين ضد هتلر وهزيمة الما
في الحرب العالمية الثانية ، بعد
كانت روسيا مع هتلر اولا . والى ها
النفوذ يرجع اجتماع امريكا وروس
معا ـ في وجهة النظر ـ على الاعترا
بدولة اسرائيل ، واليه يرجع خذلا
الامم جميعا لمصر في موقفها ام
بريطانيا في مسالة مرور السف
البريطانية في قناة السويس سن
١٩٥٦ ، وتقول بروتوكلات حكم
صهيون (ص ١٢٦ البروتوكو
الثالث) :

« اننا ـ اى اليهود ـ نقصد ا
نظهر كما لو كنا المحررين للعما
جئنا لنحررهم من هذا الظلم
حينما ننصحهم بان يلتحقوا بطبقا
جيوشنا من الاشتراكيين والفوضويي
والشيوعيين .. ونحن على الدوا
نتبنى الشيوعية ونحتضنها
متظاهرين باننا نساعد العمال طو
لمبدأ الاخوة والمصلحة العام
للانسانية . وهذا ما تبشر ب
الماسونية الاجتماعية » [والماسوني
كما هو معلوم اكبر جمعية يهودية]

وفي موضع آخر تقول البروتوكولا
الصهيونية :

« ان من بين مواهبنا الادارية الت
نعدها لانفسنا موهبة حكم الجماهي
والافراد بالنظريات المؤلفة بدهاء
وبالعبارات الطنانة ، وبسنن الحيا
وكل أنواع الخديعة الاخرى » واظ
أن من بديهيات الامور ان ابرع نظري
مؤلفة بدهاء هى النظرية الشيوعية
كما انه من الواضح كذلك ان اي
نظرية لم تحفل بعبارات طنانة مثلم
حفلت الماركسية .. (التقدمية ـ
الاشتراكية ـ وحدة الطبقة العالمية ـ
العلمية ـ المنهجية ـ الديالكتيك
وغيرها)

● ● ●

ان هذه النصوص المصورة للالتحا
العضوى بين الشيوعية بالوانها
المختلفة (يسار اليسار ويمينه
ووسطه ، والاشتراكيات المختلفة
بدءا بالفوضوية وانتهاء بالعلمية)
وبين اليهود .. كاصحاب حقيقيين
لهذه النظرية المدمرة ...

هذه النصوص ـ وغيرها كانت
موجودة بوفرة بين يدي العرب طيلة
النصف قرن الاخير ...

نداء للمخدوعين .. الحل ليس في يد روسيا وأمريكا

ظهرت « بروتوكلات حكماء
ن » بالعربية ـ اى باللغة التى
ها كل الناس في العالم العربى ـ
كثر من ربع قرن .. لكن كتاب
روتوكلات » من الكتب التى
العرب مع اليهود على طمسها ،
التطورات التاريخية التى
خلال الربع قرن الاخير تؤكد
ـ بل اكثر من الصدق ـ لكل
ء في البروتوكولات .. فلماذا
لعرب عميانا عن حقيقة ما جاء في
البروتوكولات طيلة هذه الفترة
رة من حياتهم ؟

د ظهرت كتب كثيرة تكشف
ط الوثيق ، بين اليهودية
يوعية من جهة وبين اللعبة
دية عبر الراسمالية الامريكية
شفية الشيوعية من جهة اخرى
كان من ابرزها هذه الكتب التى
لم يسمع بها احد كتابنا :
وعية والانسانية للاستاذ عباس
اد ، وكتاب دور الدول
راكية في تكوين اسرائيل ، وهو
الفه الدكتور ابراهيم الشريقى .
ين كان العرب من هذه الكتب
عشرات غيرها ؟

ن العرب يحاربونها ... وكانوا
ون مجرد قراءتها وكانوا يصنفون
ابها ، وكانوا يمنعونها من مجرد
بلادهم ...

ا الموقف الاسلامى فقد ظل على
... ثم تطورت الاحداث ، وظهر
روسيا في هزيمة العرب سنة
، ثم ظهر دور الروس في تقنين
ة العرب ، وفي التخلى عن العرب
رج ساعاتهم ، وفي تزويد أعدائهم
ال في أكبر عملية نزوح شهدها
الهجرة اليهودية الى اسرائيل!!
ذا كان الموقف الاسلامى منذ
ية

لكذا سيستمر ، انطلاقا من
ى الاسلامى الذى يجعل الكفر
واحدة ، ويقول عن أبطال الرضا
تسلام العاطفى لاية قوة كافرة
رض : « ومن يتولهم منكم فاولئك
لظالمون » !!

صاد الاخير

ي هذه الايام الاخيرة تم تتويج
الشيوعية باليهودية ، في ابرز
ة عملية ، حين التقى ليونيد
نيف السكرتير العام للحزب
وعى السوفيتى بريتشارد
ون رئيس الولايات المتحدة
يكية فى لقاء لم يدفع ثمنه الا
ب وحدهم من بين سائر البشر .
ولا ندرى لماذا تم اللقاء في هذه
رة بالذات بينما العرب على ما
هم عليه !!

● ولا ندرى لماذا اعترف بريجنيف بالمفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل ، ولماذا اصر على الاعتراف بحق اسرائيل في البقاء وفي الحماية ؟

● ولماذا منع عن العرب الاسلحة الهجومية وقطع غيار الاسلحة الدفاعية ؟!!

● ولماذا تخلى عن معاهداته الدفاعية مع مصر ، وضرب باحتياجات مصر عرض الحائط ؟

● ولماذا ترك المهاجرين اليهود ينزحون الى اسرائيل دون اية قيود او شروط او التزامات ، غير متلفت لمشاعر العرب او قضية مصيرهم !!

● ومائة لماذا اخرى يمكن ان تكشف لنا عن حصاد الترابط الوثيق بين الشيوعية والراسمالية اللتين يتحكم فيهما اليهود ، ويسيرونهما لاغراضهما البعيدة والقريبة !!

ان السيد هنرى كيسنجر مستشار الرئيس الامريكى للامن القومى (اليهودى الاكاديمى) يقف وراء هذا التطور ... وبما أن الارضية اليهودية كانت قد مهدت للالتقاء بين الكتلتين ، فبالتالى نجح اليهودى كيسنجر في أن يصل الى ما يريده اليهود ويهدفون اليه بكل السرعة الممكنة .

● ان البند الاول من الاتفاقية الخاصة بمنع نشوب حرب نووية ـ والتى توصل اليها نيكسون وبريجنيف في لقاء قمتهما الاخيرة ـ هذا البند يهدف الى ان الدولتين الكبيرتين يجب الا يتورطا في أى عمل قد يؤدى الى نزاع عالمى .. وقد تحدث كيسنجر عن هذا الاتفاق فذكر انه لو كان موجودا منذ عشر سنوات لما كانت أمريكا وروسيا قد مرتا بازمتى كوبا وبرلين ... أى أن هذا البند بالتالى سيجعل الدولتين يتجنبان تطور أى وضع قد يؤدى الى تصدع خطير في العلاقات بين الدولتين ومنع نشوب حالات قد تؤدى الى حرب نووية بين الدولتين .

واذا استعرضنا مناطق الخلاف العالمية الان لبدا لنا انها لا تزيد عن « الشرق الاوسط ـ الهند وباكستان » أما القضايا الاخرى فهى شبه محلولة فعلا ـ والقضيتان كما نرى اسلاميتان ،وليس من تحميل الامور اكثر مما تحتمل ان طبيعة القضيتين الاسلاميتين هما سبب اتفاق القمة عليهما .. ولقد نجحت روسيا ـ بموافقة الموقف الامريكى المتخاذل ـ في أن تقسم باكستان ، وان تجعل من الهند الوثنية دولة منتصرة كبرى ..

وبالتالى فان المتوقع ان تاخذ أمريكا نصيبها عن طريق ضمان السيطرة اليهودية الاسرائيلية ، وضرب العرب .

وكما تعاون الفريقان في شبه القارة الهندية ، فانهما سيتعاونان كذلك في الشرق العربي !! والمسلمون المفككون هم الضحية في نهاية الامر !! واليهود هم الفائزون في نهاية الامر كذلك !!

استهتار متعمد بالعرب

.. ومن الجدير بالذكر ان كيسنجر حينما سئل عن تاثير هذه الاتفاقية على قضية الشرق الاوسط اعتذر عن الدخول في التفاصيل مما يؤكد ان الشرق الاوسط هو اول القضايا المعنية بهذا الاتفاق ... وان كل ما دار ويدور هو بتحريك يهودى يتزعمه كيسنجر لكى يطمئن اليهود مؤقتا في مواقعهم في قناة السويس والجولان وسيناء وغزة وشرم الشيخ والضفة الغربية والقدس وبقية فلسطين ، ولكى يستطيعوا استيعاب مائة الف مهاجر يهودى سوفيتى كل سنة !!

لقد أعلن اليهود الاسرائيليون فى هذا الشهر تطبيقهم العملى لهذا التصور .. تصور بقائهم في مواقعهم الحالية ، وتصور رفضهم لكل سذاجة العرب في السلام والحلول التصفوية ... فقد أعلن موسى ديان ان « الارض التى يستوطنها اليهود لن يخرجوا منها » .. وهو انما يرتكز في كلمته تلك على ما يعرفه جيدا من تطور الظروف العالمية (السوفيتية الامريكية) في صالحه ، وعلى ما يعرفه كذلك من انه لا يوجد نصير حقيقى للعرب ، وان علاقة الاتحاد السوفيتى بالعرب هى علاقة مصطنعة استنفدت أغراضها بهزيمة العرب هزيمتهم الكبرى في حزيران ، وان الامور الخاصة بعلاقة الشيوعيين باليهود قد آن أن تظهر على حقيقتها متجسمة في مواقف عملية !!

● ● ●

ان البيان المشترك الذى صدر عقب اجتماع القمة بين بريجنيف ونيكسون ، لم يتضمن اكثر من كلمات مقتضبة حول ازمة الشرق الاوسط مع أن البيان اقترب من العشرين

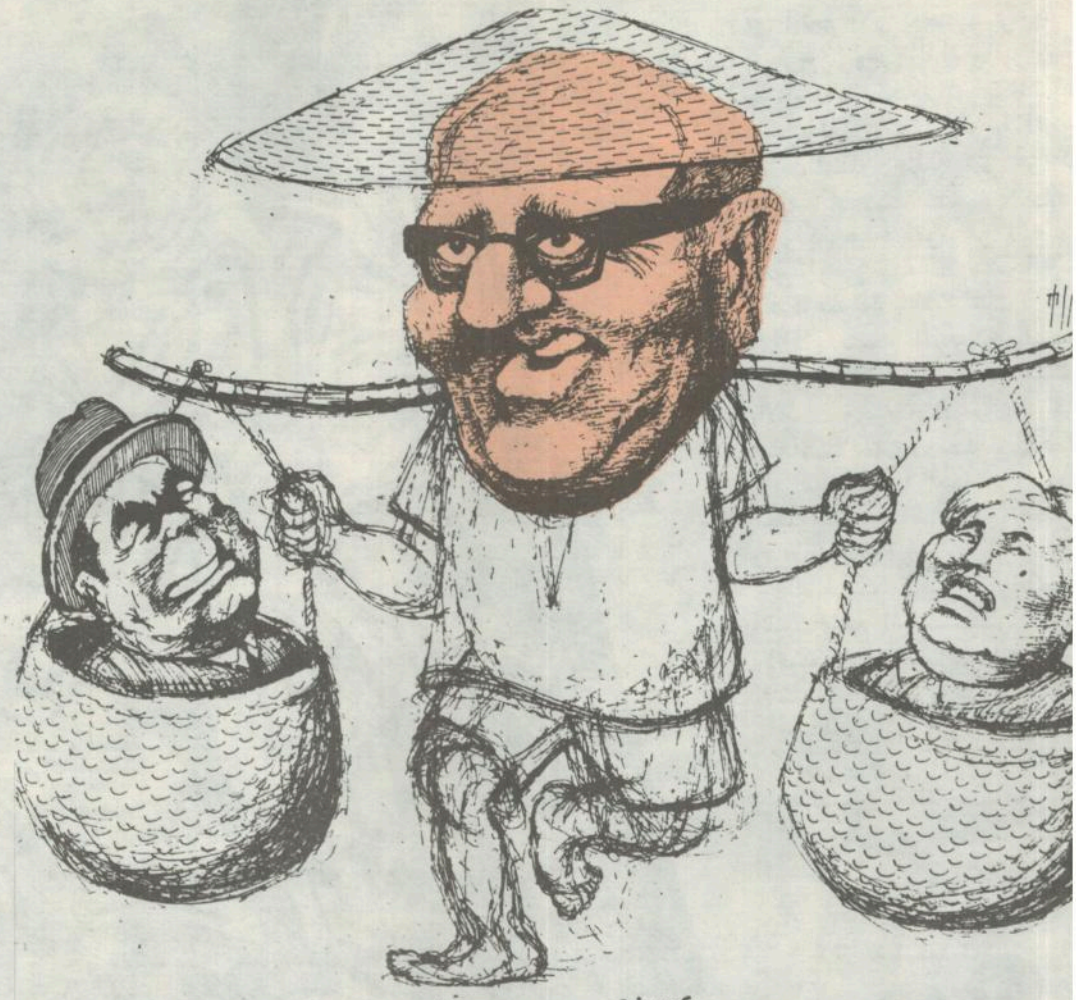

كيسينجر

ة !!

ف نفسر مثل هذا ؟ هل يعنى هذا
شكلة مائة مليون عربى يملكون
ر الطاقة لامريكا ، ويملكون
ه ضربة اقتصادية واستراتيجية
للاتحاد السوفيتى لا تساوى
ف الدولتين الكبيرتين اكثر من
السطور المقتضبة غير المفيدة ؟
القضية ليستهكذا بالضبط !!
نها قبل اى شىء قضية اليهود
كانوا الهواء الذى تنفست فيه
وعية وكانوا الحبر الذى يكتب
لراسماليون ، والبنوك التى
ونها ...

ود وراء التطور الاخير

الروس والامريكان لا ينظرون
كيد الى الشرق الاوسط نظرة
ترة غافلة ، فلا استهتار في عالم
لح والسياسة ، لكن الروس
ريكان يعتقدون ان اسرائيل هى
ة مصالحهما الوحيدة ، وذلك
اب كثيرة :

لا : لان هناك اتفاقا فكريا يربط
يل بهذين البلدين .. فالفكر
وعى هو ـ كما ذكرنا ـ نبتة

يهودية ، والفكر الراسمالى هو فكر صهيونى ، واذا علمنا ان الجمعيات الماسونية تسيطر على عقول المفكرين بلا استثناء تقريبا في الولا يات المتحدة امكننا التاكد من هذه الحقيقة ، فضلا عن تاثير الصحافة وأبواق الاعلام الاخرى التى يسيطر عليها اليهود ، ولا يكاد يملك العرب منها شروى نقير !!

وثانيا : لانه في روسيا وامريكا تسيطر اليهودية سياسيا واقتصاديا ، ولا مجال لتفتيت هذه الجوانب في الحياة السوفيتية او الامريكية .. انها بعض المكونات للحياة في البلدين .. وهذا قمة ما نجح فيه اليهود .

وثالثا : لان اليهود في الحقيقة هم صانعو هذا التقارب بين الكتلتين الكبيرتين ، ولو ارادوا الا يكون لما كان ...

لقد صفى هنرى كيسنجر (اليهودى) مشكلة فيتنام ، ولقد صفى هنرى كيسنجر (اليهودى) مشكلة كوريا تقريبا ، ولقد صفى هذا (اليهودى) الصراع المحتدم مع الصين، وكان ايضا وراء تصفية الصراع التمثيلى مع روسيا ..

وكل هذه التصفيات .. كانت على حساب العرب ، وهى لم تتم الا في احلك ظروفهم .. ولقد يبدو من كل هذه التصفيات ـ لكل من يرى ويسمع ـ انها لكى تجد امريكا الراسمالية نفسها امام مشكلة واحدة تتفرغ لها ، بل تمقها لتجد مجالا لتجريب اسلحتها ، ولبيع فائض أسلحة مصانع الراسماليين ...

ان امريكا ستجد نفسها ملزمة بالدخول في التسلية الوحيدة الباقية لها وهى الشرق العربى .. ولعل ما صدر من تصريحات « فولبرايت » و « سيسكو » بشان احتمال تدخل امريكا في منطقة الخليج العربي ، بالرغم من توفير الخليج لها احتياجاتها من البترول ..

لعل ما صدر من تصريحات بهذا الشان اكبر دليل على ملامح الاتجاه الجديد الذى صنعه اليهود !!

.. ان الالتقاء الفكرى والسياسى والاقتصادى الذى نجح اليهود في اصطناعه بين الكتلتين كاف لحرق شعوب باكملها من اجل عينى روسيا وامريكا اللتين تتجهان في خدمة اليهود ..

ولن تكون ثمة شعوب محترقة سوى شعوب العالم الاسلامى .. في الهند او الباكستان او الفلبين او العا
العربى ...

الحل بيد الموقف الاسلامي

لقد كان الموقف الاسلامى واضح
منذ البداية

- انه موقف الربط بين الشيوعي
واليهودية !
- انه موقف الرفض للاعتما
على الاعداء بدلا من اعداد القو
والاعتماد على الله !!
- انه موقف الرفض للتواطؤ بي
المعدين القديم والجديد .. وبي
الكنيسة والكنيست !!
- لكن اليهود ومساعديهم من الحكا
الماسون تعاونوا على سحق الحل
الاسلامى والتصور الاسلامى

فانتصر الحل اليهودى ـ مؤقتا .
وظهر ان اليهود وراء كل بلية .
ان في الاخلاق او الدين او الاقتصا
او السياسة ..!!

- ولن يكون ثمة نصر الا بعود
التصور الاسلامى ، والحل الاسلامى
ومقاومة الكفر كملة واحدة ، والمو
بشرف .. بدل الموت بخزى وعار .
- وعندما يعود التصور الاسلام
والحل الاسلامى المنبثقان من الموقف
الاسلامى .. سوف تكون هناك النتيج
الاسلامية التى ذكرها الرسول الكري
عليه الصلاة والسلام في حديثه ع
المسلمين الذين سيقتلون اليهود
وتتعاون معهم الاحجار التى تقو
للمسلمين : « يا مسلم : هذ
يهودى ورائى فاقتله » ..
- انها النتيجة التى قررها القرآ
بشان محاولات اليهود العالمية للسيطر
على العالم حين قال :

« قل هل انبئكم بشر من ذلك
مثوبة عند الله ، من لعنه الله وغضب
عليه وجعل منهم القردة والخنازي
وعبد الطاغوت ، اولئك شر مكانا
واضل عن سواء السبيل » [المائد
آية ٦٠]

« وقالت اليهود يد الله مغلولة
غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا ، بل
يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء ،
وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل اليك من
ربك طغيانا وكفرا ..

والقينا بينهم العداوة والبغضاء
الى يوم القيامة ، كلما اوقدوا نارا
للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض
فسادا ، والله لا يحب المفسدين »
المائدة اية ٦٤)

● ● ●

هذا هو الموقف الاسلامى ..
وعيا ، وأسلوب عمل ، ونتيجة !!

طريق النصر .. ما معالمه ؟؟

بقلم : الاستاذ محمد المبارك

النصر له قانون ثابت .. بل هو نفسه هدف ثابت ، لا يتنزل من علاه ليعانق الناس ! فعلى الذى يبتغيه أن يصعد ـ هو ـ اليه ليعانقه في علاه ... والصعود اليه يكون على درج الايمان ، لا على اسنة الرماح ولا حتى رءوس الصواريخ !...

ان الله سبحانه وتعالى وعد المؤمنين بالنصر .. « ان تنصروا الله ينصركم .. » ... وبالعلو .. « وانتم

● بحالة الاستعلاء نحن أم الصغار والصنعة !؟

● أننعم الان بالعزة ، ام نتجرع كؤوس الذل والهوان ؟!

● أو هل نحن اليوم السادة المستخلفون في الارض ؟!!

ان لسان حالنا يغنى عن كل جواب !

ولكن هذه عهود من الله .. ومن أوفى منه ـ سبحانه ـ اذا عاهد ؟!

اذن فنحن الذين أخللنا بشروط العهد ... فهو متعلق بالايمان وصلاح الاعمال . فان ضعف الايمان وفسدت الاعمال كان ذلك نقضا للعهد ، ورفضا عمليا لمعية الله ونصرته ودفاعه ..

لننظر كيف كانت لنصرة الله مع الرسول (ص) واصحابه .. والصالحين من التابعين .. ثم كيف نحن ـ مسلمى اليوم وحكامهم ـ ناكسو الرءوس امام اليهود والصليبيين والملاحدة ... و .. حتى الوثنيين وعبدة البقر !!

ولنأخذ في هذه العجالة امثلة خاطفة ، لنعيد الى الاذهان صفحات ناصعة من تاريخ الاسلام وانتصاراته .

□ في غزوة بدر الكبرى كان عدد المسلمين ثلاثمائة وثلاثة عشر ، والفرسان منهم قليل وما كانوا قد تأهبوا للقتال العدو .. بل كانت نيتهم كما ذكرها القرآن الكريم « .. وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم . » . كانوا يريدون قافلة تحمل تجارة العدو ، يأخذونها بلا قتال .. ولكن الله سبحانه اراد لهم غير ما ارادوا . فأرسل اليهم من العدو جنا مدججين (فاق عددهم ثلاثة اضعاف المسلمين) .

وكان امتحانا لنفوس تهيأت لقتال ، ولكنها كانت عامرة بالايمان .. ولرجال استعدوا بعدد ولا عدة . ولكنهم كانوا موقنين بالفوز .. نصرا أو شهادة . كانت

ولرسوله وللمؤمنين .. » . بل وعدهم الله تعالى باستخلافهم في الارض وتمكين دينهم ، وبأن يعمر قلوبهم بدل الخوف طمأنينة وامنا ... « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا . » هذه كلها وعود من الله ـ جل شأنه ـ لنا .. ولكن ،

● هل نحن الان ـ اى المسلمين كافة ـ منتصرين أم

ضى هذه الحياة الدنيا ـ
ما هى الا لعب ولهو ـ وهم
ذين أعدوا انفسهم للحياة
حقة ، بطاعة الله وطاعة
رسول (ص) .
.. وانتصرت الفئة القليلة
ؤمنة الصابرة ، على الجيش
قوى ـ بمقياس المادة والعدد
لعدة ـ وصدق الله العظيم
« .. ان يكن منكم عشرون
ابرون يغلبوا مائتين وان يكن
كم مائة يغلبوا الفا من الذين
روا بأنهم قوم لا يفقهون . »
في غزوة الخندق تحالفت
زاب الشرك كلها ضد
سلمين . فدافع الله عنهم ..
ان الله يدافع عن الذين
نوا » ... وذلك بعدما ثبت
انهم امام المحنة والابتلاء..
ولما رأى المؤمنون الاحزاب
وا هذا ما وعدنا الله
رسوله . وصدق الله
رسوله . وما زادهم الا ايمانا
سليما . » .. فنصرهم الله
بدهم بجنود من عنده .
يا أيها الذين آمنوا اذكروا
ة الله عليكم اذ جاءتكم جنود
رسلنا عليهم ريحا وجنودا
تروها .. »
فالاعداد العسكرى والقوة
دية اذن ليست هى المقياس
ذى يحدد لمن تكون الغلبة
الفئتين . رغم ان هذا
عداد واجب على المؤمنين
در الاستطاعة .. « وأعدوا
م ما استطعتم من قوة ومن
اط الخيل ، ترهبون به عدو
ه وعدوكم . »
وربما يصدق ميزان القوى
دية حكما وفيصلا ، اذا
انت الفئتان المتقابلتان
هما متصفتين بالشرك ..

عندما تصطدم الفئة المؤمنة
ئة المشركة ، فبقدر ارتفاع
جة الايمان لدى الفئة الاولى
ن انتصارها ..
وهكذا نجد الهزيمة تجيء
با للمؤمنين لتكون لهم ولمن
هم عظة وعبرة .. احيانا
أعقاب النصر المؤزر ، وقبل
تكتمل الفرحة ـ وذلك
بب نكوص مؤشر الايمان
الدرجة المطلوبة ـ كما
ث في غزوة احد .. حيث
د الرماة اماكنهم التى أمرهم
سول (ص) بالثبات فيها
اية لظهر المسلمين .. فكان
يانهم لذلك الامر ـ ولو لم
عمدا واصرارا ـ هبوطا في
جة الايمان ، لحل الهزيمة
ل النصر . لان طاعة
سول (ص) هى مقياس

صدق الايمان وقوة اليقين ..
« واطيعوا الله ورسوله ان
كنتم مؤمنين . »
□ وكذلك يوم حنين ...
بعض المسلمين اعجبتهم كثرة
العدد . وكان ذلك ركونا للقوة
المادية ـ ولو قليلا ـ ونسيانا
للحقيقة الازلية وهى ان النصر
ليس بالقوة ولا بالكثرة ، وانما
هو بيد الله ، يؤتيه الفئة
القليلة على الكثيرة اذا شاء ..
وفي ذلك ايضا نكوص فى
درجة اليقين والايمان . « ويوم
حنين اذ أعجبتكم كثرتكم فلم
تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم
الارض بما رحبت ، ثم وليتم
مدبرين . » ـ فكان ذلك عقابا
وموعظة ، ليستردوا يقينهم
الكامل ... بعده جاء النصر ،
كما يأتى دائما ، من مصدره
الوحيد الازلى : « ثم انزل
الله سكينته على رسوله وعلى
المؤمنين ، وانزل جنودا لم
تروها . وعذب الذين كفروا
وذلك جزاء الكافرين . »
ونسوق هنا مثالا اخيرا
يوضح لنا بجلاء كيف ان
الاعداد العسكرى والخطط
والتاكتيك الحربى وحسابات
الارقام هى امور ثانوية بالنسبة
لتحديد الغالب والمغلوب في
المعركة بين الايمان والشرك ..
بين الحق والباطل ...
□ على عهد ابى بكر رضى
الله عنه .. كان هناك خطر
خارجى يتهدد دولة الاسلام ،
حيث يتربص هرقل بجيشه في
« نهاوند » لدخول المدينة ...
وخطر اكبر كان يهدد الجبهة
الداخلية بالتصدع والانهيار ـ
تلك هى حركة التمرد والردة
وكان الرسول (ص) قبيل
وفاته قد أمر بتجهيز جيش
بقيادة اسامة لغزو الشام .
فلو انفذ الخليفة الاول ذلك
الجيش حسب ارادة
الرسول (ص) ، ما بقى في
المدينة ـ عاصمة الاسلام ـ من
الرجال الا قليل ..
فهل تردد ابو بكر رضى
الله عنه لحظة ، ليحسب
ويوازن ارقام الربح والخسارة
ـ وهو ازاء أمر صريح من
أوامر الرسول (ص) ..؟!
كلا ... فايمان ابى بكر لو
وزن بايمان الامة كلها لرجح
بها !.. ولذا فانه قرر انفاذ
جيش اسامة الى حيث وجهه
الرسول (ص) ، رغم مخالفة
الصحابة لرأيه .. حيث كانوا
يرون ان الظروف الطارئة
ـ بعد وفاة الرسول (ص) ـ

نسبة للهجوم المتوقع على
المدينة .
ثم ان ابا بكر رضى الله
عنه ـ فوق ذلك كله ـ قرر ان
يخرج بمن بقى من الرجال في
المدينة ـ كل الرجال القادرين
على حمل السلاح ، رغم
قلتهم ـ لحرب المرتدين . ومرة
اخرى يواجه ابو بكر معارضة
الصحابة ...
.. كيف نترك المدينة
وراءنا بلا حارس ، سوى
النساء والاطفال ... وفى
المدينة امهات المؤمنين ، زوجات
الرسول (ص) !.. كان رأى
الصحابة ان يظل من بقى من
الرجال ـ بعد انفاذ جيش
اسامة ـ في حراسة المدينة
... خاصة وانهم قلة حتى
بمواجهة المرتدين ..
ويغضب ابو بكر رضى الله
عنه ، ويدوى صوت الايمان
من اعماقه غيرة على الدين ،
فيسطر التاريخ قولته
الشهيرة : « اينقص الدين وانا
حى ؟!!.. » ..
ويخرج جيش ابى بكر في
عجلة من أمرهم ، يصلون
الفرائض في قرية بعد قرية ..
وتأتى اخبارهم الى هرقل فى
اوقات متقاربة من اماكن
مختلفة ، حتى انه حسبهم
جيوشا كثيرة لا قبل له بها ..
فتراجع خائفا مرعوبا ..!
وهكذا انجز الله وعده
ودافع عن الذين آمنوا ، عندما
اصبح الايمان عندهم هو القيمة
الحقيقية ، ونقص الدين ـ في
اى جانب من جوانبه ـ امر
خطير ، دونه ضرب الرقاب
وبذل النفوس ..!
● ولا حاجة بنا لذكر
تفاصيل الانتصارات الباهرة
للمسلمين (على عهود
الصالحين من التابعين) ـ على
طول شمال افريقيا .. ثم عبر
البحر حتى غرب اوربا ...
والى الشرق حتى اطراف
الهند ..
● وقبل الاسلام كيف كان
العرب ؟.. قلة مستضعفة ،
ممزقة في قبائل شتى ،
متناحرة فيما بينها .. وكان
اكثرهم يرزح تحت نير
الطغيان الفارسى او الرومانى
ومن العجيب أن تكون
الظروف الدولية في تلك الحقبة
مشابهة تماما لما نراه اليوم .
حتى ان القوتين الاعظم آنذاك
(امبراطوريتى الفرس والروم)
كانتا تعملان على اقتسام
مناطق النفوذ ، وتتسلطان

تماما كما هو الحال اليوم ب
المعسكر الشرقى والغربى .
□ ثم يأتى الاسلام فيؤلف ب
تلك القبائل الضعيفة ، ويج
منها قوة ضاربة ـ لا بمقيا
العدد والعدة .. ولا بمقيا
الظواهر المادية ، بل بما يفج
داخل النفوس من طاق
الايمان ..
ولما استوفت تلك القل
شروط النصرة ، بالاستقا
على اوامر الله ورسوله ..
قولا وعملا ، في كل منحى
مناحى حياتهم (لا كما
حالنا اليوم : كلمة موس
واعمال فرعون !) .. كما ق
مجتمع المسلمين على ذل
الاساس المتين من الايم
والتطبيق ، اصبح مجتمع
عملاقا ، تشامخ حتى عان
النصر ...
وانهزمت امامه جحاف
اقوى امبراطوريتين ـ فارس
والروم ـ رغم انه ما كا
يوازن أيا منهما بمقياس القو
المادية !
● وهكذا .. فالنصر له قانو
ثابت .. بل هو نفسه هدف
ثابت ، لا يتنزل من عل
ليعانق الناس . فعلى الذ
يبتغيه ان يصعد ـ هو ـ اليه
ليعانقه في علاه ..
والصعود اليه يكون عل
درج الايمان ، لا على أسن
الرماح ولا حتى رءوس
الصواريخ ..!
● ولكن لا بد ان نحمل مع
ـ ونحن صعود على سا
الايمان ـ ما استطعنا من عد
.. رماحا كانت ام صواريخ .
لا فرق ! فالناصر لا يكلفنا ا
وسعنا . ولا يطلب منا ا
يشترط علينا أن نعد من العد
ما يفوق قوة العدو (مما
طاقة لنا به) ... ولكن بم
استطعنا من قوة ـ مهما كان
ضعيفة ومهما بدت هزيل
بمقابلة العدو المادية الهائلة .
نستطيع ان نصل الى
النصر ، اذا ثبتت اقدامنا

صعودا على سلم الايمان
وارتقينا عليه ... فقط علين
أن نوقن ان النصر ثابت في علا
لا يتنزل الينا ما دمنا تحت
المستوى المطلوب من الايمان
« ... ولينصرن الله من
ينصره ، ان الله لقوى عزيز
الذين ان مكناهم في الارض
اقاموا الصلاة وآتوا الزكا
وامروا بالمعروف ونهوا عن
المنكر ولله عاقبة الامور . »
صدق الله العظيم .

صيحة العز

الدعوة الى الجهاد... في القرآن والسنة

بقلم سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حم

الحمد لله الذي شرع الجهاد بالقلب واليد واللسان ، وجعل جزاء من قام به الغرف العاليه في الجنان .. واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له ، واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث رحمة للعالمين والمأمور بقتال المشركين جاهد في الله حق جهاده .. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه .. والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم فكانوا هم السادة الغالبين ..

(اما بعد) : فمعلوم ماكان عليه رسول (ص) في الجهاد مع المشركين منذ بعثه الله عز وجل واكرمه بالرسالة الى ان توفاه الله واختار له ماعنده ، فكان يغشى الناس في مجالسهم في أيام المواسم وغيرها يأتيهم في اسواقهم فيتلوا عليهم القرآن ويدعوهم الى الله عز وجل .. ويقول : (من يؤويني ومن ينصرني حتى ابلغ رسالات ربى وله الجنة) ، فلم يجد احدا ينصر ولا يؤويه ..

واستمر يدعو الى الله ويصبر على الاذى ويصفح عن الجاهل مدة ثلاث عشرة سنة لاقامة حجة الله تعالى عليهم ووفاء بوعده الذين امتن عليهم به في قوله : (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) ٥٥

فاستمر الناس في الطغيان وما استدلوا بواضح البرهان وكانت قريش قد اضطهدت من اتبعه من قومه ليفتنوهم عن دينهم ، وحتى نفوهم عن بلادهم فمنهم من فر الى ارض الحبشة ومنهم من خرج الى المدينة ، ومنهم من صبر على الاذى من حبس وجوع وعطش وضرب . حتى ان الواحد منهم ماكان يقدر ان يستوى جالسا من شدة الضرب ...

لقد جعلوا في عنق بلا حبلا ودفعوا به الى الصبيا يلعبون به ويطوفون به شعا مكة .. وما لاقاه ال ياسر م العذاب يفوق مايحتمله البشر

وآذت قريش رسول الله (ص وحاصروه في الشعب وحا عقبة ابن ابي معيط ان يخنقه .. وما زال يشد ثوبه عليه جحظت عيناه واسرع ابو بك فخلصه وهو يقول اتقتلون رج ان يقول ربى الله ...

وحاول ابو جهل قتل الرسو وهو بالمسجد يصلي فحمل حج ضخما ليلقيه على راسه و ساجد ولما هم بالقائه رجـ مذعورا .. وقال : اعترضنـ دون محمد فحل هائل من الا هم ان يأكلنى ...

ولما اراد الله اظهار دين وانجاز وعده ونصر نبيه ا الله تعالى بالهجرة الى المدين فاستقر صلوات الله وسلا عليه بها ، وايده بنصره وبعب المؤمنين فمنصته انصار الل وكتيبة الاسلام من الاس والاحمر ، وبذلوا نفوسهم د وقدموا محبته على محبة الا والابناء والازواج ...

وكان اولى بهم من انفسه فرمتهم العرب واليهود ع قوس واحدة ، وشمروا لهم ساق العداوة والمحارب وصاحوا بهم من كل جانب .

اذن الله لهم حينئذ في الق ولم يفرضه عليهم فقال :

(اذن للذين يقاتلون بأنه ظلموا وان الله على نصره لقدير . الذين اخرجوا م ديارهم بغير حق الا ان يقو ربنا الله ..) ..

اي هو قادر على نصر ع المؤمنين من غير قتال ولكن يريد من عباده ان يبذلوا جه في طاعته كما في قوله تعالى

ى وجه محاولات الاستسلام

(فاذا لقيتم الذين كفروا
ضرب الرقاب . حتى اذا
خنتموهم فشدوا الوثاق ،فاما
ا بعد واما فداء حتى تضع
حرب اوزارها . ذلك ولويشاء
ه لانتصر منهم ولكن ليبلو
ضكم ببعض ، والذين قتلوا في
سبيل الله فلن يضل اعمالهم
سيهديهم ويصلح بالهمويدخلهم
جنة عرفها لهم ...)
ثم فرض عليهم القتال بعد
ك لمن قاتلهم دون من لم
اتلهم فقال :
(وقاتلوا في سبيل اللهالذين
اتلونكم)
ثم انزل الله في (سورة
راءة) الامر بنبذ العهودوامرهم
تال المشركين كافة ، وامر
تال اهل الكتاب اذا لم
سلموا حتى يعطوا الجزية عن
وهم صاغرون ..
ولم يبح لهم ترك قتالهم وان
سالموهم وهادنوهم هدنة مطلقة
ع امكان جهادهم ..
فكان القتال ممنوعا ثم ماذونا
، ثم مأمورا به — لمن بداهم
لقتال — ، ثم مأمورا به
لجميع المشركين ..) كما في
سورة البقرة ، وآل عمران ،
راءة .... وغيرها من
سور ..
اوجب الله على المسلمين
قتال وعظم امر الجهاد في
امة السور (المدنية) كما في
وله تعالى : (انفروا خفافا
ثقالا ، وجاهدوا بأموالكم
انفسكم في سبيل الله ذلكم
ير لكم ان كنتم تعلمون ..)
وقال :
(كتب عليكم القتال وهوكره
م ، وعسى ان تكرهوا شيئا
هو خير لكم ، وعسى انتحبوا
سيئا وهو شر لكم والله يعلم
انتم لاتعلمون .)
فالقتال : وان كان مكروها
نفس بطبيعتها لما فيه من
تعرض للقتل والاسر وتشويه
بدن واتلاف المال وتدمير
لصانع وتخريب البلاد واشاعة
رعب والفزع في النفوس ،
الاخراج من الاوطان ..

لما وضع المسلمون يدهم في يد الله ... وصلت قوافل الهدى الى كل مكان
وحين وهت اكتاف هذا الجيل .. عن ..
حمل الامانة ... دخل الغزو ديارهم ... واحتل العدو المسجد الاقصى

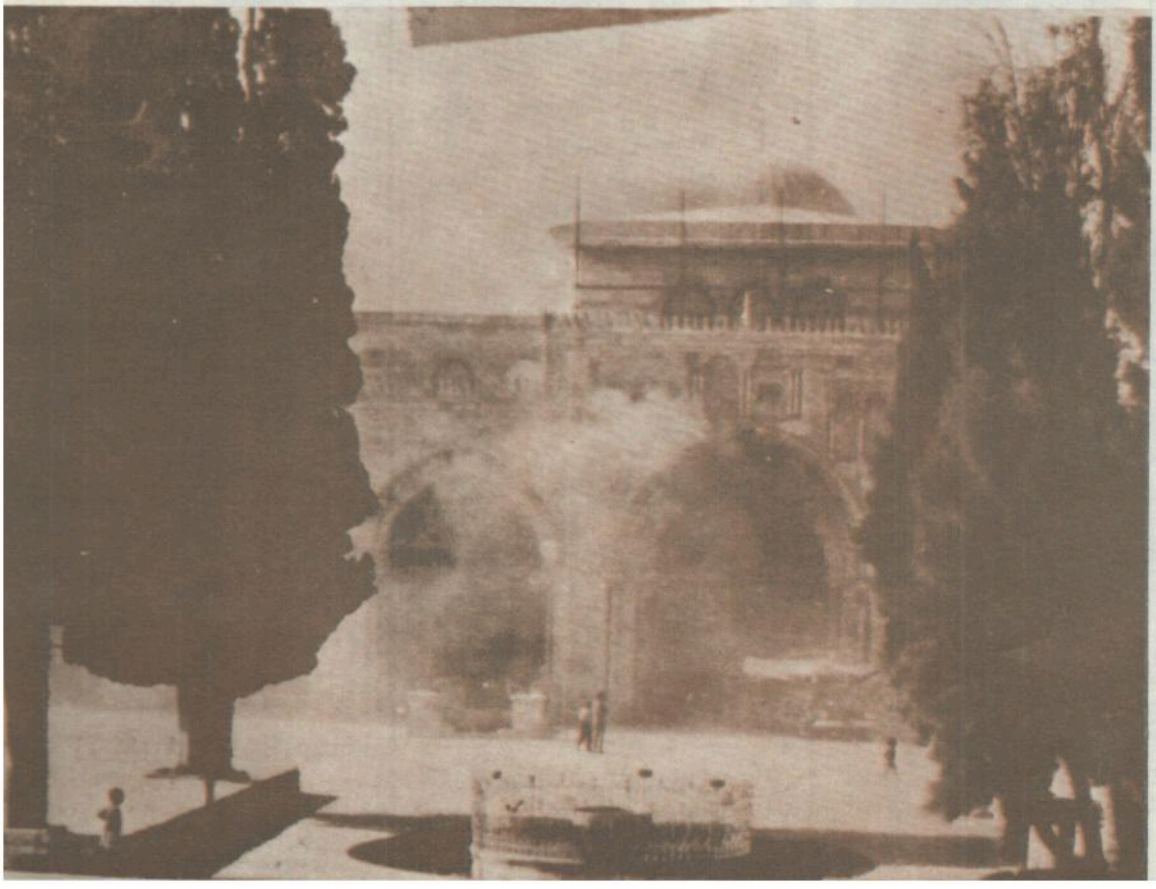

فقد رتب الله عليه من
اجر والفوز مالا يخطر على
ب بشر ...

قال عكرمة : انهم كرهوه
م احبوه .. وقالوا : سمعنا
اطعنا ...

هذا لان امتثال الامر يتضمن
شقه لكن اذا عرف الثواب هان
ي جنبه مقاساة المشقات ...

وقد تظاهرت آيات الكتاب،
تواترت نصوص السنة على
الترغيب في الجهاد والحض عليه
مدح اهله والاخبار عما لهم
ند ربهم من انواع الكرامات..
انهم جند الله الذين يقيم بهم
ينه ويدفع بهم بأس اعدائه ،
يحفظ بيضة الاسلام ،ويحمي
عوزة الدين ...

وهم الذين يقاتلون اعداء الله
يكون الدين كله لله .. ولتكون
كلمة الله هي العليا وجعلهم
شركاء لكل من يحمونه بسيوفهم
ي اعمالهم التي يعملونها وان
اتوا في ديارهم ولهم مثل اجور
ن عبد الله بسبب جهادهم
وفتوحهم .. فانهم كانوا هم
السبب فيه ...

والشارع قد نزل المتسبب
منزلة الفاعل التام في الاجر
والوزر .. فكان الداعي الى
الهدى والداعي الى الضلال
كل منهما بتسببه مثل اجر من
اتبعه ويكفي في ذلك قوله
تعالى :

(يا ايها الذين آمنوا هل
ادلكم على تجارة تنجيكم من
عذاب اليم ؟..)

فتشوقت النفوس الى هذه
التجارة الرابحة التي الدال
عليها رب العالمين العليم
الحكيم ..

فقال :

(تؤمنون بالله ورسوله ،
وتجاهدون في سبيل الله
باموالكم وانفسكم ..)

فكان النفوس ضنت بحياتها
وبقائها .. فقال :

(ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون) — يعني ان الجهاد
خير لكم من قعودكم .. فقال :
(يغفر لكم ذنوبكم — و — « مع
المغفرة » — يدخلكم جنات
تجري من تحتها الانهار ومساكن
طيبة في جنات عدن .. ذلك
الفوز العظيم ..)

فكانها قالت : هذا في الاخرة
فما لنا في الدنيا

فقال : (ما اخرى تحبونها

من الله وفتح قريب .. وبشر
المؤمنين .) ...

فلله ما أحلى هذه الالفاظ
وما الصقها بالقلوب .. وما
اعظمها جذبا لها وتسييرا الى
ربها ، وما الطف موقعها من
قلب كل محب .. وما اعظم
غنى القلب واطيب عيشه حين
تباشره معانيها .. فنسأل الله
من فضله ...

ومن ذلك قوله تعالى :

(أجعلتم سقاية الحاج
وعمارة المسجد الحرام كمن
آمن بالله واليوم الاخر ، وجاهد
في سبيل الله لا يستوون عند
الله . والله لا يهدي القوم
الظالمين . الذين آمنوا هاجروا
وجاهدوا في سبيل الله باموالهم
وانفسهم أعظم درجة عند الله
واولئك هم الفائزون يبشرهم
ربهم برحمة منه ورضوان وجنات
لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها
ابدا .. ان الله عنده اجر
عظيم ..

فأخبر سبحانه وتعالى انه
لايستوى عنده عمار المسجد
الحرام وهم عماره بالاعتكاف
والطواف والصلاة هذه هي
عمارة مساجده المذكورة في
القرآن واهل سقاية الحاج
لايستوون هم واهل الجهاد في
سبيل الله واخبر ان المؤمنين
المجاهدين اعظم درجة عنده
وانهم هم الفائزون ، وانهم اهل
البشارة بالرحمة والرضوان
والجنات .. فنفى التسويه بين
المجاهدين وعمار المسجد الحرام
مع انواع العبادة مع ثنائه على
عمارته بقوله تعالى :

(انما يعمر مساجد الله
من آمن بالله واليوم الاخر واقام
الصلاة واتى الزكاة ولم يخش
الا الله ، فعسى اولئك ان
يكونوا من المهتدين ..)

فهؤلاء هم عمار المساجد ..
ومع هذا فاهل الجهاد (ارفع
درجه) عند الله منهم ..

وقال تعالى : (لا يستوى
القاعدون من المؤمنين غير اولى
الضرر والمجاهدون في سبيل الله
باموالهم وانفسهم . فضل الله
المجاهدين باموالهم وانفسهم
على القاعدين درجة ، وكلا وعد
الله الحسنى وفضل الله
المجاهدين على القاعدين اجرا
عظيما . درجات منه ومغفرة
ورحمة . وكان الله غفورا

فنفى سبحانه وتعالى
التسويه بين المؤمنين القاعدين
عن الجهاد وبين المجاهدين
ثم اخبر عن تفضيل المجاهدين
على القاعدين درجة ، ثم اخبر
عن تفضيلهم عليهم درجات .

قال ابن زين : (الدرجات
التي فضل الله بها المجاهد على
القاعد : سبع .. وهي التي
ذكرها الله تعالى في قوله :

(ذلك بأنهم لايصيبهم ظمأ
ولا نصب ولا مخمصة في سبيل
الله ولا يطأون موطئا يغيظ
الكفار ، ولا ينالون من عدو
نيلا الا كتب لهم به عمل صالح
.. ان الله لايضيع اجر
المحسنين) فهذه خمس ..

ثم قال : (ولا ينفقون نفقة
صغيرة ولا كبيرة ، ولا يقطعون
واديا الا كتب لهم .) فهاتان
اثنتان ..

قال ابن القيم — بعد ذكره
لكلام بن زيد :

(والصحيح : ان الدرجات
هي المذكورة في حديث — ابي
هريرة ، الذي رواه البخاري
في صحيحه عن النبي (ص) انه
قال : من آمن بالله ورسوله ،
واقام الصلاة ، وصام رمضان ،
فان حقا على الله ان يدخله
الجنة هاجر في سبيل الله او
جلس في ارضه التي ولد فيها
.. قالوا : يارسول الله : افلا
نخبر الناس بذلك ؟ قال : ان في
الجنة مائة درجة — اعدها
الله للمجاهدين في سبيله ، كل
درجتين كما بين السماء والارض
... فاذا سألتم الله فاسألوه
(الفردوس) ، فانه اوسط
الجنة واعلى الجنة وفوقه
عرش الرحمن ، ومنه تفجر
انهار الجنة ..)

وقال (ابن القيم) في قوله
تعالى :

(ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في
التوراه والانجيل والقرآن ..
ومن اوفى بعهده من الله
فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم
به وذلك هو الفوز العظيم ..

فجعل سبحانه هاهنا الجنة
ثمنا لنفوس المؤمنين واموالهم
بحيث اذا بذلوها فيه استحقوا
الثمن وعقد معهم هذا العقد
واكده بانواع من التاكيد . .
احدها : اخبارهم سبحانه

وتعالى بصيغة الخبر المؤ
باداه (ان) الثاني : الاخب
بذلك بصيغة الماضي ال
قد وقع وثبت واستقر ..

الثالث : اضافة هذا العق
الى نفسه سبحانه وانه هو ا
اشترى هذا البيع : الرابع
اخبر بانه وعد بتسليم ه
الثمن وعدا لا يخلفه ولا يت

الخامس : انه اتى بص
على التي للوجوب اعلاما لع
بأن ذلك حق عليه احقه ه
على نفسه ... السادس :
اكد ذلك بكونه حقا عليه ..

السابع : انه اخبر عن
محل هذا الوعد ، وانه ف
افضل كتبه المنزلة من الس
وهي (التوراة والانجيل والقر

الثامن : اعلامه لعبا
بصيغة استفهام الانكار ، و
لا احد اوفى بعهده سبحانه

التاسع : انه سبحانه وتع
امرهم ان يستبشروا بهذا ال
ويبشر به بعضهم بعضا بش
من قد تم له العقد ولزم بح
لايثبت فيه خيار ولا يعرض
ما يفسخه ...

العاشر : انه اخبرهم مؤ
بان ذلك البيع الذي بايعوه ب
هو الفوز العظيم هاهنا بم
البيع الذي اخذوه بهذا ال
وهو (الجنة) .

وقوله : (بايعتم به) ،
عاوضتم وثامنتم به ، ثم ذك
سبحانه اهل هذا العقد ال
وقع العقد وتم لهم دون غير
وهم التائبون مما يكره العابد
له بما يحب .. الحامدون ل
على ما يحبون وما يكره
السائحون (وفسرت السيا
بالصيام ، (وفسرت) : بالس
في طلب العلم .. (وفسرت
بالجهاد .

وافهمت الاية خطر النف
الانسانية وشرفها وعظم مقدار
.. فان السلعة اذا خفي ع
قدرها فانظر الى المشترى
من هو .. وانظر الى الثم
المبذول فيها ماهو .. وانظر
من جرى على يده عقد التب
فالسلعة النفس .. والل
سبحانه المشترى لها والثم
لها جنات النعيم .. والسفي
في هذا العقد خير خلقه
الملائكة واكرمهم عليه وخير
من البشر واكرمهم عليه ..

وناهيك بهذا القول

ناهيك بهذا الفضل ... شرف وعلو منزلة .. الى ذلك مما اوضحه الله في آن من بيان اجر المجاهدين يم شانهم وتحريك العواطف ب التضحية في سبيل الدعوة ك القوة والشجاعة في س وحثهم على الاقدام ات .. وان الله ناصرهم هم بالملائكة :

ان تقول للمؤمنين : الن كم ان يمدكم ربكم بثلاثة من الملائكة منزلين .. بلى صبروا وتتقوا ويأتوكم من هم هذا يمددكم ربكم بخمسة من الملائكة مسومين وما الله الابشرى لكم ولتطمئن كم به . وما النصر الا من الله العزيز الحكيم ...) ١٢ — آل عمران .

ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم ون ان كنتم مؤمنين . ان سكم قرح فقد مس القوم مثله ، وتلك الايام نداولها الناس ، وليعلم الله الذين ا ويتخذ منكم شهداء والله ب الظالمين . وليمحص الله ن امنوا ويمحق الكافرين . سبتم ان تدخلوا الجنة ولما الله الذين جاهدوا منكم م الصابرين ..) — ١٣٩ ن عمران .

اخيرا عما يلقاه من يستشهد بيل الله من الحياه وانهم ربهم يرزقهم ما يتشاءون د وجوههم البشارة ..

ولا تحسبن الذين قتلوا في ل الله امواتا بل احياء عند يرزقون فرحين بما اتاهم من فضله ويستبشرون ن لم يلحقوا بهم من خلفهم وف عليهم ولا هم يحزنون شرون بنعمة من الله ل . وان الله لايضيع اجر ين الذين استجابوا لله سول من بعد ما اصابهم ح للذين احسنوا منهم وا اجر عظيم) .

ال :

الذين امنوا يقاتلون في الله والذين كفروا يقاتلون بيل الطاغوت .. فقاتلوا الشيطان ان كيد الشيطان سعيفا ..) — ٧٦ — ء .

ال :

الانفسك وحرض المؤمنين عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأسا واشد تنكيلا)

وقال :

(فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما .. الايات بعدها)

فانظر يا اخي كيف يستثير الهمم لاعلاء كلمة الله ولحماية الضعفاء وتخليص المظلومين ..

وانظر كيف يقرن القتال بالصلاة والصوم .. ويبين انه مثلهما مكتوب على المؤمنين ..

وكيف يشجع الخائفين اكبر تشجيع على خوض المعامع ، ومقابلة الموت بصدر رحب وجنان جرىء مبينا لهم ان الموت سيدركهم لا محالة ، وانهم ان ماتوا مجاهدين فسيعوضون عن الحياة الدنيا اعظم عوض ولا يظلمون فتيلا ..

وهذا باب واسع لم يرد في ثواب الاعمال وفضلها مثل ماورد فيه ولهذا كان افضل ماتطوع به الانسان وكان باتفاق العلماء افضل من الحج والعمرة ومن الصلاة التطوع والصوم التطوع كما دل عليه الكتاب والسنة وهو ظاهر عند الاعتبار فان نفع الجهاد عام لنا عله ولغيره في الدين والدنيا ومشتمل على جميع انواع العبادات الباطنة والظاهرة فانه مشتمل على محبة الله تعالى والاخلاص له والتوكل عليه وتسليم النفس والمال له والصبر والزهد وذكر الله وسائر انواع الاعمال ما يشتمل عليه عمل اخر ..

ولهذا ثبت في الصحيحين من حديث ابى هريرة رضى الله عنه قال :

(سمعت رسول الله (ص) يقول : والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لاتطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولااجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزوا في سبيل الله .. والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ، ثم اقتل ثم احيا ، ثم اقتل ثم احيا ، ثم اقتل ...)

ورغب اليه صلوات الله وسلامه عليه بسيرته وثباته وشجاعته وصبره واخبر ما الاجر والثواب العاجل والآجل وما يدفع الله به من اصناف الشرور ، وما يحصل به من العز والتمكين والرفعة وجعله ذروة سنام الاسلام .. وقال : ان في الجنة لمائة درجة مابين الدرجة والدرجة كما بين السماء والارض اعدها الله للمجاهدين في سبيله ... — متفق عليه —

وقال : (من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار ...) اخرجه البخاري.

ولما في الصحيحين : (ان رجلا قال : يارسول الله : اخبرني بشيء يعدل الجهاد في سبيل الله ؟ قال : لاتستطيع .. قال : اخبرني به ؟ قال : هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تصوم لاتفطر وتقوم لاتفتر .. قال : لاقال : فذلك الذي يعدل الجهاد .)

كما اخبر صلوات الله وسلامه عليه : (ان ارواح الشهداء في جوف طير خضر تتبوأ من الجنة حيث تشاء ، وان الشهيد يغفر له جميع ذنوبه وخطاياه ، وانه يشفع في سبعين من اهل بيته ، وانه امن يوم القيامة من الفزع الاكبر ، وانه لايجد كرب الموت ، ولا هول المحشر ، وانه لايحس الم القتل الا كمس القرصة وكم للموت على الفراش من سكرة وغصة ، وان القائم النائم في الجهاد افضل من الصائم القائم فيما سواه ومن حرس في سبيل الله لاتبصر النار عيناه وان رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ..)

اذا عرف ذلك فقد عاتب الله المتخلفين عن رسول الله (ص) في غزوة تبوك ، المتثاقلين الى نعيم الارض المتقاعدين عن المبادرة الى الخروج . .

(ياايها الذين امنوا مالكم اذا قيل لكم : انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل ..)

كما ذم التاركين له ووصفهم بالنفاق ومرض القلوب ، وتوعد المتخلفين القاعدين بأفظع العقوبات ورماهم بأبشع النعوت والصفات ووبخهم على الجبن والقعود ونعى عليهم الضعف والتخلف بقوله :

(الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ، ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير) ..

في احد الاعداد الماضية التقى قراء هذه الصفحة مع الاخ عبد القادر طاش محمد في موضوع ادبى لطيف .. شاركنا فيه .. واليوم نقدم محاولته الثانية بارك الله جهده .. كما ان هذه الصفحة لا تألو جهدا في نشر ما يمكن نشره وتقديم الصالح مما يصل اليها من القراء .. وموضوع الاخ عبد القادر :
الشاعر والشيطان

الشاعر والشيطان

منذ ان خلق الله آدم عليه سلام ونار العداوة تتضرم دة واتقادا بينه وبين ابليس ى ابى السجود له حينما ه رب العزة بذلك . وقال : م اكن لاسجد لبشر خلقته صلصال من حمأ مسنون) ال له ربه (فاخرج منها نك رجيم) . ولقد اراد يس الانتقام من هذا المخلوق طينى الذى فضله الله عليه ضيلا فطلب من ربه ان ينظره ى يوم الدين واقسم ليزيننن ولذريته في الارض وليغوينهم معين الا المخلصين منهم (قال ايتك هذا الذى كرمت علي ن اخرتنى الى يوم القيامة حتنكن ذريته الا قليلا) . ذلك فقد أمرنا ربنا عز وجل نتخذ ابليس وأعوانه اعداء ن نكون على حذر منه والا يغ امانيه المعسولة والا نفر عوده الجوفاء .

وهذا شاعر انسان تعرض واء ابليس فما افاق من كرة الذنوب الا وقد احاطت خطيئة ولكنه استدرك ما ت فتاب توبة صادقة اناب ها قلبه واطمأنت بها نفسه د ان كان لا يتعامل مع اس الا بالظلم والظلام :

م انتبه حتى احاطت خطيئتى
ورائى ودقت للدهور عظامى
وبة عبد قد اناب فؤاده
وما كان يعطى الناس غير ظلام

ثم يذكر الشاعر انه كان ئعا لابليس سبعين سنة من ه فما ان وخط الشيب في راسه حتى فر الى طاعة ربه موقنا بأن المنون لا بد ان تدركه فلقاؤها حتم ولازم . واقسم انه سيجتهد في ايامه الباقية من عمره في طاعة ربه وانه سيستظل بظلال الله الوارفة في كل حالاته : صحة وسقاما فقال :

اطعتك يا ابليس سبعين حجة
فلما انتهى شيبى وتم تمامى
فررت الى ربى وايقنت اننى
ملاق لايام المنون حمامى
ولما دنا راس التى كنت خائفا
وكنت ارى فيها لقاء لزام
حلفت على نفسى لاجتهدنها
على حالها من صحة وسقام

ثم يصف الشاعر قصته مع ابليس ويتذكر وعوده الكاذبة وكيف انه كان يمنيه ويبشره بانه لن يموت وبانه سوف يضمن له الخلود في الجنان والسلام فيقول :

الا طال ماقد بت يوضع ناقتي
ابو الجن ابليس بغير خطام
يظل يمنينى على الرحل واركا
يكون ورائى مرة وامامى
يبشرنى ان لن اموت وانه
سيخلدنى في جنة وسلام

... ولكن الشاعر يرد عليه بأن يذكره بمواقف سابقة كان يمنى فيها الناس ثم يفر بهم ويقول له : ان كانت وعودك صادقة فهلا انقذت ابن آدم الذى غررت به فالقيت به في بحر طام .. عظيم فلما ذلك الانسان على الهلاك وانتظر انقاذك نكصت عنه ولم تحتل له بما ينقذه :

فقلت له هلا اخيك اخرجت
يمنيك من خضر البحور طوام
رميت به في اليم لما رايته
كفرقة طودى يذبل وشمام
فلما تلاقى فوقه الموج طاميا
نكصت ولم تحتل له بمرام

ثم ينتقل الى موقف آخر من مواقف ابليس وهى قصته مع اهل الحجر ـ قوم صالح ـ حينما جاءهم وهم في رغد من العيش والهناء فسول لهم عقر الناقة ومناهم بالخير والرفاه وحينما اطاعوه فعقروا الناقة تبرأ منهم ونفض يديه عنهم وتلك سجية وطبيعة متأصلة في ذلك العدو اللدود . فيقول :

الم تات اهل الحجر والحجر اهله
بانعم عيش في بيوت رخام
فقلت اعقروا هذى اللقوح فانها
لكم او تنيخوها لقوح غرام
فلما اناخوها تبرات منهم ..
وكنت نكوصا عند كل زمام

والشاعر لا ينسى ايضا ان يذكره بموقفه مع آدم عليه السلام في بداية الصراع الابدى بين الحق والباطل حينما اخرج آدم وزوجه من جنة الخلد مقسما بأغلظ الايمان بأنه ناصح امين لهما في ذلك فكانت اول خطيئة للانسان :

وآدم قد اخرجته وهو ساكن

سمت يا ابليس انك ناصح
ـه ولهـا اقسام غير اثـام
ـلا يخيطـان الوراق عليهمـا
ايديهمـا من اكـل شر طعـام
من قرون قد اطاعـوك اصبحـوا
حاديث كانـوا في ظلال غمـام

.. وبعد ذلك : يعلـن
عر في عزة واستعلاء بانه
نقاد لابليس او يمشى فى
ويخاطبه مهددا ومتوعدا
سيجزيه بجروح بالغـة
تبقى في وجهه : وصمـة
وشنار في الدار الاخـرة
هو الجـزاء العادل لما
ى اليـه من الذنوب
صى .. وستجتمع تلك
وح الفـائرة مع ذلـك
ام الشديد والزقوم الكريه
نار لتذيقك العذاب المر
ان الذليل ...

انت يا ابليـس بالمـرء ابتفى
ضاه ولا يقتـادنى بزمـام
زيك عن سـوءات ما كنت سقتنى
ـه جروحـا فيـك ذات كـلام
ـا في النـار والنـار تلتقى
يـك بزقوم لهـا وضـرام

هكـذا يمضى الصراع بين
والباطل ومتى نام الحق
ريش البـاطل واهتز
طربا ونشوة ولكن لا بد
من صحوة وحينئـذ
س الباطل خاسئـا ذليـلا
ثواب الخزى والخسران .
١ـ٥ـ٩٣
عبد القادر طاش محمد
الرياض

نـا كلنـا بائـد
وأى بنـى آدم خالـد
هم كـان من ربهـم
وكـل الى ربـه عائـد
ـا عجبـا كيف يعصى الالـ
ـه أم يجحـده الجـاحد
ـه في كـل تحريكـة
علينـا وتسكينـة شـاهد
ـل شيء لـه آيـه
تدل عـلى انـه واحـد

ـدة الانسـان خـير
من جليـس السوء عنـده
ـس الخـير خـير

في اذاعة الكويت

عندما تسنح لك فرصة وتستمع الى برنامج من اذاعة الكويت ، أيا كان هذا البرنامج .. او حتى نقل خارجى .. كصلاة الجمعة مثلا .. فانك سوف تجد هذا الخطأ المكرر .. اذ انّ المذيع عندنا تعود الخطأ والاصرار عليه حتى تعود المستمع هو الاخر على سماع الخطأ .. والسكوت .. لان هذا الذى يسمعه هو خير ما يمكن ان يقدمه مذيع في اذاعة الكويت .

ليس في هذا الكلام افتئات على احد .. ولكن هذا ما يحصل كل يوم .. فلا تكاد تجد في اذاعةالكويت من يحسن ضبط الكلام حتى ولو كان مضبوطا من قبل مراقبة النصوص الا ان داء الغلط موجود في لسان المذيع نفسه !!

وكم تشمئز النفس لهذا .. كما ان نبو الطبع امر معروف .. وكم استاء ان استمع لبرنامج ذلك مع ايثارى السماع لبعض الاشياء المفيدة .. الا ان هذه الاخطاء المتتالية ـ والتى تبلغ اكثر من خطأ في الجملة الواحدة ـ تجعل النفس في غثاثة واستكراه مما يحملنى على ارغام نفسى في تفويت سماع البرنامج .

وفي كثير من الدول نوقشت مسالة المذيعين وثار الكتاب على الوضع السائد وتم تعديل ما يمكن تعديلـه .. حتى ان احدهم لو اخطأ فهناك حساب له وربما عقاب !

لا ادعو الى عقاب المذيع .. بل الى حسابه .. فما اكثر ما يخطىء المذيع عنـدنا !.. وليت الامر قاصرا على مرة او مرتين .. انما هو دائم مستمر .. يتكرر كل يوم والخطأ فى كلمة عابرة .. ودون انتباه .. او سهو قد تغتفر .

اما الخطـأ في القرآن .. اقصـد في قراءة المذيع للاية القرآنية .. او في الحـديث فهذا مما لا يلتمس له عـذر البتة ..

اذ ان باستطـاعة المذيع مراجعة القرآن لضبط الاية الكريمة .

ومراجعة كتب الصحـاح لضبط الفاظ الحديث الشريف

وكثيرا ما يحدث هذا الخطأ ان كان من خلال الاستشهـاد بالاية في برنامج اذاعى او كان في نقل المذيع لشعائر صـلاة الجمعة ..

هذه ذكرى واعلان تنبيه .. لمن استقر الغلط على السنتهم ودعوة الى الاطلاع والمثابرة .. وتقصى هـذا الخطـأ واجتنابه .

بقلم الأستاذ : عبد العليم حفاجي المحامي

الحوار مع الشيوعيين
نتائجه وثماره

دعوة الى التزود من النبع الصافي من أجل سلامة التطبيق

وفي زمن الظاهر بيبرس عندما دفعته حاجته الى المال على التفكير في انتزاع الارض في مصر والشام من ايدي الناس بدعوى ان هذه الاراضي ملك لبيت المال لانها في ملكه من يوم الفتح تبعا لما فعل عمر رضي الله عنه في سواد العراق وقف في وجهه الامام النووي وما زال به حتى حمله على العدول عن ذلك وانتهى الامر ببقاء الوضع في ملكية الاراضي المصرية والشامية على ما كانت عليه ولقد قال له النووي في ذلك « ان ذلك غاية العناد وانه عمل لا يحله احد من علماء المسلمين، ومن في يده شيء فهو ملكه ، لا يحل لاحد الاعتراض

الصورة الختامية للمشكلة

خلاصة الامر اننا الان امام كثرة كاثرة من المسلمين لهم على الارض حق انتفاع ويدفعون الخراج الى بيت المال ومن ثم توصف الارض التي تحت ايديهم بالارض الخراجية ، وان اصبحوا في واقع الامر يجرون على هذه الارض تصرف الملاك يساندهم في ذلك رغبة فقهية واضحة في دعم موقفهم في مواجهة السلطان لولا ان استمرار دفعهم للخراج يقف حائلا دون خلوصها لهم كأرض عشرية للاعتبارات التاريخية السالفة ..

من المسلمين تتسم ملكيتهم للارض منذ البداية بصفة الارض العشرية ليس عليهم فيها الا الزكاة وقد اكتسبوا هذا الوضع المتميز من جهات شتى ، اما لانها كانت مواتا فأحيوها ، واما لانها اقطعت لهم من ارض الصوافي ، واما لانها كانت ارض صلح ثم اسلم اهلها مثل اهل الحيره الذين ارسل عمر بن عبد العزيز الى واليه عبدالحميد بن عبدالرحمن حين سأله عن امرهم « من اسلم من اهل تلك الملل فعليه في ماله الصدقة » واما لان الارض رغم فتحها عنوة الا ان الامام من على اهلها بتركها لهم فبعد اسلامهم تصبح ارضا عشرية .

● هاتان صورتان متجاورتان من معاملة الارض كثيرا ما تنقلت الايدي عليهما وكثيرا ما تداخلتا في المعاملات وكثيرا ما استلزمنا في واقع الحياة تنظيمات ادارية مختلفة، وكثيرا ما نشط الفقه لمواجهة نتائجهما ولم تكن الايام تزيد الامر الا تعقيدا .. ومن نماذج ما ادت اليه من خلافات فقهية .

● **ان من رأي الجمهور** ان العشر والخراج يجتمعان في الارض الواحدة ولا يمنع احدهما وجوب الاخر وبه قال الشافعي ومالك واحمد والاوزاعي والنووي والحسن بن صالح والليث واسحق وابو عبيد وداود وغيرهم واستدلوا على ذلك بما يأتي :

١ ــ وجوب ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم : « فيما سقت السماء العشر » وهو حديث صحيح ولم يخصص شيئا فتناول ما في الارض جميعا سواء اكانت عشرية ام خراجية .

٢ ــ ان العشر وجب بنص القرآن « وآتوا حقه يوم حصاده » . يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض » اما الخراج فواجب بالاجتهاد ولا يمنع الواجب بالاجتهاد ما وجب بنص القرآن .

٣ ــ ان العشر والخراج حقان وجبا بسببين مختلفين لجهتين مختلفتين فلا يمنع احدهما الاخر ..

اما ابو حنيفة رضي الله عنه فيرى ان العشر والخراج لا يجتمعان واستدل بما يأتي :

١ ــ بحديث يروى عن ابن

في ارض مسلم » .. وقد
على هذا بأنه حديث مجمع
ضعفه .

٢ ــ قال ابو حنيفة
الخراج يجب بالمعنى الذي
به العشر وهو منفعة الار
ولهذا لو كانت الارض سبخ
لامنفعة لها لم يجب فيها خ
و لاعشر ، وقد رد عل
ذلك بان الخراج لم يجب بالم
الذي يجب به العشر، لان الع
يجب في نفس الزرع فاذا
تزرع فلا زكاة ، اما الخ
فيجب على الارض سواء زر
ام اهملت .

٣ ــ قال ابو حنيفة
الخراج يجب بسبب الشرك
والعشر يجب بسبب الاس
فلم يجتمعا وقد رد على ه
بان الخراج لم يجب بسب
الشرك بل هو اجرة الار
سواء اكانت في يد مسل
او كافر .

٤ ــ استدل ابو حنيفه
روى ان الدهقان لما اسلم
عمر بن الخطاب سلموا الي
الارض وخذوا منه الخراج
يأمر بأخذ العشر ولو كان وا
لامر به .. ورد على ذلك ب
الخراج اجره لا يسقط باس
ولا يلزم من ذلك سقوط الع
وانما ذكر الخراج لانه ربم
توهموا سقوطه كالجزية »(

وقد ثارت اشكالات ايض
بخصوص الري :

يقول الماوردي : « اذا س
بماء العشر ارض الخراج ك
المأخوذ منها خراجا اعتب
بالارض دون الماء » وقال اب
حنيفه يعتبر حكم الماء ، فيؤ
لماء الخراج من ارض الع
الخراج .

● هذه نماذج عملية لما و
اليه العنت من تداخل الخر
مع العشر في ظل هذا الواقع
الجديد الذي جعل من المسل
من ينوء بقيمة الخراج والز
معا او يتوقف عن احدهما
اراء ، او يكون الحظ قد انص
بادىء دي بدء فوقع على ار
عشرية لا يجب فيها الا الزك

فهل كان اي حريص ع
نصاعة الصورة الاسلامي
يرضيه ان تستمر هذه الص
دون اي تدخل حاسم باع
تقدير الموقف على ضوء م
آلت اليه الامور حتى تستك
البيئة الاسلامية ملامحه
التي كانت عليها داخل الجز
العربية باعتبارها النمو

الفقه والرأى العام فى مواجهة السلطة التنفيذية
دور العلماء الامناء فى حراسة الشريعة من سوء التطبيق

يشد افئدتنا اليه والذى
الرسول الى الرفيق
وقد تركنا على المحجة
اء .
قطع كان هناك الحريصون
علماء والحكام الذين
الى ضرورة التغيير او
حيح وكان هناك ايضا
ب المصلحة في استمرار
..
ك كله قصة ممتعة
يخنا الاقتصادي .. قصة
بالثروة العلمية والتجارب
ة والمواقف القوية في
ع بين الارض العشرية
س الخراجية ولكن اصحاب
خ المجهول لا يقراون .
غزوه بنى المصطلق اعاد
ول عليه السلام اليهم
م التي غنمها منهم لما
ا اسلامهم وكذلك فعل مع
عوازن حين استرجع السبى
دى المسلمين تاليفا لقلوبهم
اعلنوا اسلامهم وكان من
ن يثور منطق قانوني
ى مؤداه ان هؤلاء وهؤلاء
سلموا بعد ان زالت ملكيتهم
والهم وغنمها المسلمون
هو منطق صحيح لكنه دون
الداعية الذي تشغله
ة عن الوسيلة والجوهر
شكل .. ومن منطلق هذه
ة الحميدة كان ينادى الامام
بيد بانهاء مبرر الارض
جية بعد دخول الناس في
الله افواجا وكان يرى
ية بين المسلمين جميعا
ب بين من كان من اصل
او من رجال الفتح ويقول
سلمون في هذا شرع سواء »
والحق انه ما كان ينبغي
ستمر هذه الصورة من
ع بين الارض الخراجية
ض العشرية اي بين الملكية
ه والملكية الخاصة .. الامر
ازداد مع الايام تعقيدا
عد الناس بالتدريج عن
ل الاسلامية الصافية في
الركن الهام من اصولنا
يعية .. حيث كان من
ب ان تكون دعوة الامام
بيد محل اعتبار بمجرد
للمسلمين بالتوطن وبعد

دخولهم في معاملات مع الاهالي الذين انتشر فيهم الاسلام ... فأمام هذا التغير الجوهري في طبيعة المجتمع — وهو تغير الى اعلى — من غلبة الشرك الى غلبة الاسلام على الذميين ومن الحياة داخل معسكرات الى الحياة المدنيه ومساكنة الاهالي من جانب المسلمين الفاتحين .. ومن العزلة المفروضة على الفاتحين في التعامل على الارض الخراجية الى السماح بشتى الوان المعاملات ، ومن سنة ٢٠هـ الى سنة ٢٠٠هـ او يزيد .. امام كل هذه التغيرات كان يتحتم ان نستلهم الاصول التشريعيه والمقاصد الشرعية قبل ان تفرقنا التفصيلات الجزئية بمعنى ان نعود الى عهد الرسول داخل الجزيرة العربية — مرآة التطبيق الصافية — ، كلما غم علينا امر التطبيق في مكان اخر من الارض لنستلهم من صفائها رؤية صحيحه لاصول الشريعة العادلة ..

● لم تكن ارض المسلمين في الجزيرة كما راينا ، الا ارضا عشرية ، اى ان ملكيتهم عليها خالصة ، ليس عليهم فيها سوى الزكاة المحددة الاموال والنسب والمصارف حتى ان الحاكم لا يجد في ظلها منفذا لسلطان على ارزاق الناس وحرياتهم .. الم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا لا اعطى ولا امنع وانما انا قاسم ، اضع حيث امرت ..

فاذا كانت ظروف الفتوحات قد وضعت سلطانا ماليا في يد الامام للانفاق على جيوش الفتح وعلى كل ما فيه مصلحة المسلمين واهل الخراج على السواء فانما هي سلطة كان ائمة الفتح لها اهلا وكانت ضرورة مقدرة بقدرها .

ومر الزمن وانتشر الاسلام في الذميين وتغيرت الظروف وبقيت السلطة في يد نوع جديد من الحكام مختلفين عن اسلافهم العظام .. واصبحت هذه السلطة هذه المرة تصيب المسلمين جميعا بشررها .. وسهلت نقض

لانه وجد في حياة المسلمين الحاكم الذى يعطى ويمنع على غير ضرورة في اعطائه هذا السلطان اللهم الا شهوة المتع والعطاء .

.. صحيح ان بقية جوانب الشريعه كفيلة بالحد من سلطان هؤلاء .. ولكن الثلمة وجدت على اية حال وبدأت بعدها عوامل الاضعاف تتوالى ..

وجدت الثلمة حين اصبحت الارض الخراجية كالمعلقة .. حل من مشكلتها النصف وبقي النصف الاخر

ا — اما النصف الذي شمله الحل فهو خلوص الملكية للافراد في واقع الامر لا في حكم القانون على غرار ما راينا في الحلقة السابقة .

ب — أما النصف الذي ظل معلقا فهو خضوع هذه الاراضي للخراج الذي كان من اول دلالاته انه يتنافى مع الملكية الخاصة ، وكان حقا على المسلمين ان ينظروا اليه على انه صغار ؟!

فالخراج ظل ساريا ، لكن الذي سكت عنه الحكام بل عجزوا عن ايقافه هو صيرورتها ملكية خاصه يجري عليها مالكها جميع تصرفات مالك الرقبة وانتهى داعى تحريم التعامل في الاراضي الخراجية بين الذمى والمسلم وهذا ما يفسر لنا تضارب النصوص لاول وهلة ولكن فهم النصوص مع مصاحبة الواقع يلقى ضوءا على المشكلة ويزيل التعارض الظاهرى .

● لم تخل البيئة الاسلامية والحمدلله من علماء امناء ومن حكام راشدين ومن رعية ساهرة على اصول الشرع يدركون الحاجة الى احداث هذا التغير الذى كانت له احدى صورتين :

١ — اما ان تعلن السلطة انتهاء مبرر الخراج وان من يضع يده على ارض من المسلمين يعتبر مالكا لرقبتها ليس عليه فيها سوى العشر ، وفي هذه الحالة سيغرم بيت المال مورده من الخراج ، ولا يبقى امام الحاكم الا طريق واحد كلما احتاج الى مال ، وهو الطريق الذي سبق تفصيله تحت عنوان «هل في

وفي هذه الحالة سيفقد السلطان كثيرا من نفوذه المالي الذي كان يوفره له الخراج ولكن الغنم الديني في جانب سلامة تطبيق الشريعة اولى واغنم .

٢ — واما — على الاقل — ان يبيح بيت المال للناس شراء الاراضي التي تحت ايديهم — والتي هي في الاصل ملك لبيت المال منذ الفتح — على ان يدفعوا قيمتها لبيت المال ، وفي هذه الحالة سيكسب بيت المال قيمة الارض ومن حق الامام هذا الاجراء باعتباره نائبا عن مجموع المسلمين ..

الفقه والرأي العام في مواجهة السلطة :

ان امة معها من الله نور وكتاب مبين تكون قادرة دائما على توجيه حكامها وتصحيح مسارهم لانهم ليسوا هم مصدر التشريع بل هم ورعيتهم سواء في الميزان .. بهذا تنطق اقوال الفقهاء وتصرفات الرعية في هذه القضية الشائكة مما كان يجبر الحكام اخر الامر على الرضوخ ، ومما كان وراء ظهور الحكام الراشدين الذين يصيخون لصوت الحق مذعنين ..

فلا عجب اذن ان يحدثنا التاريخ عن انتهاز الراي العام الاسلامي كل فرصة ليتجه بالارض الى وضعها الاصولي اي الى الارض العشرية ..

« ففي عام الجماجم سنة ٨٢هـ ، لما احرق ديوان القطائع في فتنة ابن الاشعث اخذ كل قوم ما يليهم من القطائع بعد ان كانت ملكا للدولة منذ ايام الفتح — وقد كانت غلتها في عهد عثمان رضى الله عنه ٥٠ الف الف (مليون) درهم ، فصارت هذه الاراضي اذن ارض عشر وملكا للافراد والاسر » (١)

وذكر البلاذرى « ان اهل الشعيبة من الفرات جعلوها لعلي ابن امير المؤمنين الرشيد

ويبدو ان ضغط هذا الواقع العملي الذي تعددت شواهده في العصر الاموى ثم في العصر العباسي من بعد من جانبرعيه مدركة للفرق الجوهرى بين نظام العشر ونظام الخراج بل وتتحين الفرص بالخراج ، يبدو أن هذا كان وراءاستجابة بعض الحكام لهذا الاتجاه لانتصرفاتهم لم تنبت في فراغ .. فيحدثنا التاريخ ان الامر استمر الى عهد عبدالملك بن مروان لا يجرى في ارض الخراج بيع ولا شراء ثم اذن لهم عبد الملك والوليد وسليمان في الشراء على أن يدفعوا ثمنها لبيت المال (٣).

ولكن لم يكن هذا هو موقف كل الحكام من هذه القضيةحيث ان المنصور في العهد العباسي منع تحويل الاراضي الخراجية الى ارض عشر (٤) .

في خلافة الرشيد على ان يكونوا مزارعين له فيها ويخفف مقاسمتهم ، فتكلم فيها فجعلت عشرية من الصدقة وقاسم اهلها على ما رضوا به » (٢)

أما اذا رجعنا قليلا الى زمن الحجاج فنجده قد سن سنة سيئة للمحافظة على موارد بيت المال حيث كان أول من اخذ الجزية من المسلمين فوق قيمة الخراج كما اجبر الذين تحولوا من السواد الى المدن الى العودة الى زراعة الارض كما كانوا ولم يسقط عنهم لا الخراج ولا الجزية بعد دخولهم الاسلام .

ويذكر الامام ابو عبيد « انه لما سكن المدن موال كثيرون اتوا من السوادبعد اسلامهم اجبرهم الحجاج أن يعودوا الى قراهم ووضع الجزيةعليهم » كما يذكر أنه يروى عن بعض حكام بنى امية انهم كانوا يأخذون الجزية من الذميين بعد اسلامهم ويبررون ذلك بأن الجزيةبمنزلة الضرائب على العبيد ، ويقولون فلا يسقط اسلام العبد عنه ضريبته ، ولهذا استجاز من استجاز من القراء الخروج عليهم وقال في حقهم يزيد بن حبيب « أعظم ما أتت هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ثلاث خصال: قتلهم عثمان ، واحراقهم الكعبة ، وأخذ الجزية من

خامس الخلفاء الراشدين

هو عمر بن عبد العزيز الذي ختم بحكمه الوضيء القرن الاول الهجرى وصحح الموازين التي اضطربت في امر الارض الخراجية والعشرية في مدة خلافته الرشيدة التي لم تتجاوز عامين . وكان اول ما فعلهببنى امية أن صعد المنبر ثم قال : أما بعد : فان هؤلاء القوم قد كانوا أعطونا عطايا ما كان ينبغي لنا ان نأخذها وما كان ينبغي لهمأن يعطوناها ، وان ذلك قد صار الي ، ليس على فيه دون الله محاسب الا وانى قد رددتها وبدأت بنفسي واهل بيتي : اقرأ يا مزاحم وقد جيء قبل ذلك بقسط فيه تلك الكتب فجعل مزاحم يقرأ كتابا كتابا فيأخذه عمر وبيده مقص ويقص به حتى لم يبق منه شيء الا شقة » (٦).

وكتب الى عامله على الكوفة عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب :

« أما بعد : فان اهل الكوفة قد أصابهم بلاء شديد وجور في أحكام الله وسنة خبيثة أسنها عليهم عمال السوء ، وان قوام الدين العدل والاحسان .. لا تحمل خرابا على عامر ولا عامر على خراب . انظر الخراب فخذ منه ما اطاق واصلحه حتىيعمر ولا يؤخذ من العامر الا وظيفة الخراج في رفق وتسكين لاهل الارض ، ولا تأخذن في الخراج لا وزن سبعه ، ولا اجور الضرابين ، ولا هدية النيروز والمهرجان . ولا ثمن الصحف ولا اجور الفيوج ولا اجور البيوت ولا دراهم النكاح ... **ولا خراج على من اسلم من اهل الارض** ، فاتبع في ذلك امرى فانى قد وليتك من امرى ما ولانى الله .» (٧) .

وكتب اليه يقول : « كتبت تسألنى عن اناسمن اهل الحيرة يسلمون من اليهود والنصارى والمجوس وعليهم جزية عظيمة وتستأذنني في أخذ الجزية منهم، وان الله جل ثناؤه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم داعيا الى الاسلام ولم يبعثه جابيا ، فمن أسلم من اهل تلك البلاد فعليه **في ماله الصدقة ولا جزية**

أرض اليمن

● وفي موقفه من ارض اليمن برهان جديد : معلوم كيف دخل الاسلام ارض اليمن فبعدما وفدت وفود حمير مسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليهم كتابا باقرارهم على ماأسلموا عليه من اموالهم وأرضهم ووجه اليهم رسله وعماله لتعريفهم سنن الاسلام وبين لهم حدود الصدقات الواجبة عليهم ثم تتابع اسلام اهل اليمن ..

ومن ثم كانت ارضهم عشرية لانها لم تفتح عنوة فليس على اهلها سوى الزكاة نسبها ومصارفها المحددة شرعا وسبق أن رأينا كيف تراجع معاذ بن جبل رضى الله عنه مع عمر بن الخطاب حول الفائض من اموال الزكاة لمدة ثلاث سنين متتالية. .. و

هذا الوضع جعلها تفلت من سلطان حكام بنى أمية لانها ليست ارضا خراجية يذهب خراجها الى بيت المال .. ولكن محمد بن يوسف اخو الحجاج حول ارض اليمن الى ارض خراجيه ..

فجاء عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وابطل وظيفة الخراج عن اهل اليمن وقرر الا يؤخذ منهم سوى العشر او نصف العشر حسب الشرع قائلا : لان لا تأتيني من اليمن غير حفنة كتم أحب الي من اقرار هذه الوظيفة (٩) .

ولما انتقل الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز الى ربه وجاء بعده يزيد الثاني امر باعادة الخراج على اهل اليمن قائلا لعامله : خذها منهم ولو صاروا حرضا » (١٠) .

هكذا كان يدور الصراع بين الارض الخراجية والارض العشرية معبرا عن صراع خلفه بين سلطة الحكام وسلطة الشرع ولم يعدم ضعاف النفوس من الحكام اسلوبا يحققون به اهواءهم ولكنهم والحمدلله لم يجدوا في الفقه سندا لتصرفاتهم فقد ظل فقهاؤنا العظام في مكانهم السابق يدقون ناقوس الخطر ويصدعون بكلمة الحق لا يخشون في الله لومة لائم . ومن الحكام من حاول الاستجابة للظروف المتغيرة بنوع وسط من الحلول

في اصرار اضر بالبيئة الاسلام
ففي زمن المهدى الخليف
العباس حدث تغيير جوهرى
نظام الخراج من خراج المس
الى خراج المقاسمة ، وكان
نسب المقاسمه التي وضعه
الوزير ابو عبيد الله هـ
النصف على الاراضي التي ت
سيحا والثلث على الاراضي
تسقى بالدوالي والربع عل
تلك التي تسقى بالدواليـ
وكان في هذا الاجراء تخفيف
الناس ومصلحة لبيت المال
وقد بين الامام ابو يوسف س
العدول عن نظام المساحة
نظام المقاسمةبأن مدار التش
هو مراعاة المصلحة والا يو
على الارض الاما تطيق كل
أوضح أن هذا قياس على
فعله الرسول عليه السلام
اهل خيبر اذ قاسمهم ع
النصف وكانت نسب ابو يو
اخف من ابي عبيد اللهحي
كانت ٢/٥ للسيح من الا
أما الدوالي فعلى خمس ون
والنخل والكرم والبساتين
وغلال الصيف على الربع .

● ولا يغيب عن البال أن
شكل من اشكال الخراج ي
ثورة زراعيه كبرى لم تخ
ببال امة اخرى من الامم الت
عاشت في ظل الاقطاع
العبودية .. ومع هذا فان
النظام الذي خضع لهذه التغيي
لصالح الرعية لم يكن مح
رضى لدى كثير من العلم
الذين طالبوا بتصفيته وال
الى نظام العشر باعتباره ال
الاكمل في تنظيم حياة المس
.. اليس انها خير امة أخر
للناس .. صراعاتها من
الوصول الى الكمال وغيره
يحلم بالخروج من دائرة ا
والاستغلال ..

انحرافات

● أما اولئك الحكام الذ
ركبوا مركب الشطط في الت
لنداء الحق الصاعد من أف
الفقهاء ومن تصرفات الرع
فانهم لم يقفوا عند حدود الت
بل أوغلوا في الشريعة مس
أخرى حين زادوا على نظ
الخراج بعض انواع الضرائ
فضلا عن جبايتهم للخراج
اساس جديد خلاف خ
المساحة او خراج المقاسمة

م عامل الخراج امام الحاكم
مبلغ ثابت سنويا يتولى
جمعه من الناس .
قد عرض ابو جعفر المنصور
ـة ١٤١هـ على محمد بن
عث ضمان خراج مصر ولكن
الاشعث لم يقبل (١١)
في القرن الثالث انتشر نظام
له هذا وهو امر لم يقره
اء وحرموه ولهم فيه كلام
سنذكره في حينه فيروى
خردا ذويه عن الفضل بن
ن انه قبل الاهواز بتسعة
ين الف الف درهم . وقد
ل طاهر ارض خراسان
الها بضمان قدره ٤٤ الف
خرهم .
وكان ابو عبدالله محمد بن
جعفر المنصور سنة ١٦٧هـ
و لمن وضع الخراج
رائب) على الحوانيت في
لام وولى ذلك سعيد
س
وسار المهدى على نفس
ل فولى موسى بن مصعب

من اهل الموصل على صلاة وخراج مصر فشدد موسى في استخراج الخراج وزاد على كل فدان ضعف ما يقبل به وارتشى في الاحكام وجعل خرجا (ضرائبا) على اهل الاسواق والدواب فكرهه الجند ونابذوه وثارت قيس واليمانية وكاتبوا اهل الفسطاط فاتفقوا عليه ..

النور لا يحجب :

هذه الانحرافات التي تردى فيها بعض الحكام لم تحجب عن العلماء ولا عن الرعية اصول الاسلام الواضحة في ان ملكية المسلم لارضه هي ملكية رقبه وليس عليه فيها سوى الزكاة .. وان هذا هو المحور الذي يجب ان تدور عليه الاحداث والظروف التاريخية فان بعدنا عنه بعدنا بمقدار اذعاننا لمنطق الضرورة وان عدنا اليه عدنا ادراكا لمنطق الحق والصواب وكان الاحساس بهذه الحقيقة واضحا في حس الامة المسلمة دائما ممثلا في فقهائها الذين لم يشايعوا هوى سلطان فكانوا لذلك ائمة الهدى يترجم ذلك ادراكهم للمعنى العميق في حديث الرسول الذي تنبأ بهذه الحال فقد جاء في الحديث الشريف « منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها وعدتم من حيث بدأتم » يفسره المقريزى نقلا عن ابي عبيد « بأن رسول الله اخبر بما لم يكن وهو في علم الله كائن .. وفي تفسير المنع وجهان : احدهما انه علم انهم سيسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم فصاروا مانعين باسلامهم ما وظف عليهم يدل عليه قوله وعدتم من حيث بدأتم ، وقيل معناه انهم يرجعون عن الطاعة .. والاول احسن » (١٢) .

١ ــ الخراج والنظم المالية في الدولة الاسلامية لضياء الدين الريس ص ٢٦٦

٢ ــ الخراج والنظم المالية في الدولة الاسلامية لضياء الدين الريس ص ٩٦

٣ ــ اشتراكية الاسلام للدكتور السباعي ص ٨١

٤ ــ الخراج والنظم المالية في الدولة الاسلامية لضياء الدين الريس ص ٤٠٢

٥ ــ الاموال لابي عبيد ص ٤٨ ــ ٤٩

٦ ــ بحث اقتصاديات الامة المسلمة د. يوسف كمال .

٧ ــ ابن الاثير الكامل حـ٥ ص ٢٣ . الطبرى حـ٨ ص ١٣٩ . الخراج لابي يوسف ص ٨٦ المطبعة السلفية ص ٢٣٥ ضياء الدين الريس .

٨ ــ الخراج لابي يوسف ص ١٣١

٩ ــ البلاذرى فتوح البلدان ص ٨٠ وابن الاثير والكامل حـ٥ ص ٢٥

١٠ ــ ضياء الدين الريس (الخراج والنظم المالية) ص ٢٤٧

١١ ــ الخراج والنظم المالية في الدولة الاسلامية لضياء الدين الريس ص ٤٩٤

١٢ ــ ذكره يحيى بن ادم في الخراج ص ٧١ ــ ٧٢ فقرة ٢٢٧ من نسخة المطبعة السلفية سنة ١٣٤٧هـ .

ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

ساعات
إنيكار
السويسرية
الشهيرة

للدقة
وضبط
الوقت

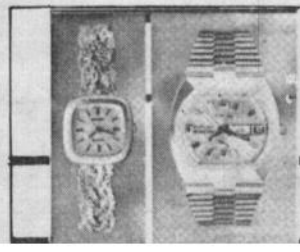

للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة
مخزن التجهيزات
معرض انيكار . شارع عبدالسالم . حمود ٢٥٣٦٨/٧ . ٤ الكويت

يانصيب سيارات

داتسون

بمناسبة مرور ستة عشر عاماً على تعيين السيد عبد المحسن عبد العزيز البابطين وكيلاً عاماً في الكويت

جرى يوم امس الاول سحب على اليانصيب لسيارات داتسون نيسان في معرض البابطين الجديد لسيارات داتسون نيسان تحت اشراف لجنة من السادة /

السيد عبدالرحمن مهنا مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ·

والملازم الاول فهد المخلد مندوب وزارة الداخلية

وبحضور السيد/ عبدالعزيز عبدالمحسن البابطين وكيل عام سيارات داتسون نيسان ·

كما حضر حفل سحب اليانصيب حوالي الف شخص ممن اتيح لهم الاشتراك بهذا اليانصيب ·

ونتيجة القرعة فاز صاحب الحظ السعيد/ السيد/ علي فلاح علي بالجائزة الاولى وهي سيارة داتسون ب ١٨٠ ويحمل رقم ١٨٧ وفور سماعه بالنتيجة تقدم من السيد/ عبد الرحمن مهنا والسيد/ عبدالعزيز البابطين وأبرز بطاقته للجنة ·

كما فاز بالجائزة الثانية وهي عبارة عن قيمة نصف سيارة داتسون ٢٦٠ سي

المدرسة مديحة حسن عدوان وتحمل رقم ٨٩

والفائز الثاني احتياط زامل خضر علوان ويحمل رقم ١٤٥

والجائزة الثالثة وهي عبارة عن قيمة ربع سيارة ٢٦٠ سي

السيد/ عبدالرحمن ساكت الوارد ويحمل رقم ٤٣

والفائز الاحتياط السيد/ أحمد سعدون الحميدي ويحمل رقم ٦٤

هذا وسيكون من حق الفائز الاول استلام سيارته خلال اسبوع ·

اما الفائز الثاني والثالث عليهم مراجعة الشركة خلال شهر من تاريخ السحب لاستلام جوائزهم والا فيسقط حقهم

وبالنسبة للفائزين الاحتياط عليهم مراجعة الشركة بعد مضي شهر من تاريخ السحب ولمدة خمسة عشر يوما ·

★★★★★★★

جمهور المواطنين يشاهد عملية القرعة

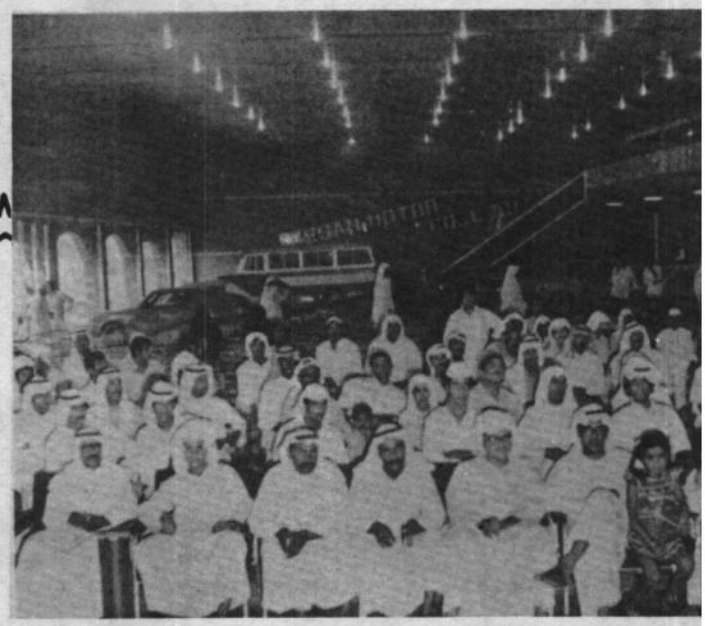

☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

اللجنة المشرفة على السحب

☆ ☆

الطفل عبد المحسن البابطين وعملية القرعة

☆ ☆ ☆ ☆

الرابح الاول علي فلاح يقف أمام اللجنـــة .

☆

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

المواقيت بالزمن الغروبي (عربي)

اليوم الاسبوع	جمادى ٢ ١٣٩٣	يوليو ١٩٧٣	فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	١٠	١٠	٨ ٢٠	٥ ١٠	٣ ٥	٨ ٣٧	١ ٣٢
اربعاء	١١	١١	٢١	٥	٣	٣٨	٣٢
خميس	١٢	١٢	٢٢	٦	٣	٣٨	٣١
جمعة	١٣	١٣	٢٣	٧	٤	٣٩	٣١
سبت	١٤	١٤	٢٤	٨	٤	٣٩	٣١
احد	١٥	١٥	٢٥	٩	٥	٤٠	٣١
اثنين	١٦	١٦	٨ ٢٦	١٠١٠	٥ ٥	٨ ٤٠	٣١

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
د س	د س	د س	د س	د س	د س
٣ ١٠	٤ ٥٥	١١ ٥٣	٣ ٢٧	٦ ٥٠	٨ ٢٢
١١	٥٥	٥٣	٢٨	٥٠	٢٢
١١	٥٦	٥٣	٢٨	٥٠	٢١
١٢	٥٦	٥٣	٢٨	٤٩	٢١
١٣	٥٧	٥٣	٢٨	٤٩	٢٠
١٤	٥٧	٥٣	٢٨	٤٩	٢٠
١٤ ٣	٥٨ ٤	١١٥٣	٢٨ ٣	٤٨ ٦	١٩ ٨

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الوعظ في يومي الثلاثاء والاربعاء ١٠ و١١ جمادى٢	الوعظ ايام السبت والاحد والاثنين ١٤ و ١٥ و ١٦ جمادى٢	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر	مسجد الحمد	.....	.....
الشيخ حسن ايوب	مسجد المسلم	مسجد عبد اللطيف العثمان	مسجد الإمام مالك
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد مبارك الحساوى	مسجد البخـــارى ــ على الدويله	مسجد كيفان الضاحية
الشيخ مصطفى عيد	مسجد القصمة	مسجد القملاس	مسجد الشويخ ((ب))
الشيخ محمود وهبه	مسجد الفليج	مسجد على بن ابى طالب	مسجد الملا صالح
الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد النبهان	مسجد الامام مالك	مسجد العديلية الضاحية
الشيخ احمد مطاوع	مسجد حمد البراك	مسجد ابو سعيد الخـدري	مسجد القادسية الضاحية
الشيخ محمد الحشاش			مسجد المنصورية الضاحية
الشيخ حسن مناع			مسجد فهد السالم

الاثنين ، الخميس ، الجمعة والسبت

يسر مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ان تعلن للجمهور الكريم ان حجز الاماكن للقاهرة بالنسبة لموسم الصيف اعتبارًا من ١/٤/١٩٧٣ في مكاتبنا المبينة تاليًا ..

- ○ مكتب المبيعات الرئيسي والحجز شارع فهد السالم .
- ○ مكتب مبيعات فندق شيراتون .
- ○ مكتب مبيعات فندق هيلتون
- ○ مكتب مبيعات منطقة الاحمدي

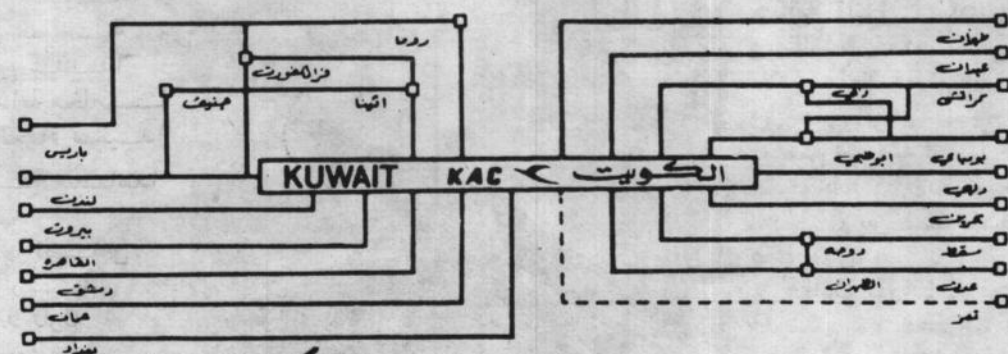

KAC الخطوط الجوية الكويتية

رواية كتبها الشهيد صلاح حسن

ثمانون عاما بحثا عن مخرج

الحلقة ٣٢

نشر دار القلم بالكويت

ملخص مانشر : كان على الامين لكي يحصل على سيفه (البتار) من قاع البحيرة ان يسأل سبع البحر ليأتيه به ولكن سبع البحر طلب منه في المقابل ولكي ينفذ له طلبه ان يأتيه ببعض من عسل النحل .. حتى يطبب به مرضاه من حيوانات البحر .. فارسل الامين طائر العرقاب الى ملكة النحل ليحضر منها شيئا من عسل النحل ولكنها قالت ـ ان الزهور قد اشترطت علينا الا نعطي للبشر شيئا منه .. فلما ذهب الامين يستطلع الامر وجد الزهور غاضبة وصاحت كل زهرة هاتفة ـ أتى الشرير .. أتى الشرير . فاستغرب الامر ..

٢٢٦ ـ وقف الامين حائرا بينهم .. لماذا يلقبونه بالشرير وهو الذي لم يفعل في حياته الا الخير .. وصاح مناديا ـ ايتها الزهور .. لماذا تحملون لي كل هذا الغضب .. وانا لم افعل لكم شيئا .. ولم اراكم قبل اليوم .. ثم نظر فوجد ملكة النحل قادمة فقال لها ـ بالله عليك مامعنى هذا ..

٢٢٧ ـ فقالت ملكة النحل ـ لست ادري ولكني سوف ابحث الامر ثم تقدمت من زهرة وقالت ـ ياصديقتي ـ نورا ـ يارئيسة زهر النرجس .. لماذا تعاملون الامين هذه المعاملة القاسية فقالت نورا : ان هذا الانسي وبني جنسه يعاملوننا اشد انواع المعاملة قسوة .. فنحن نملأ ارجاء حياتهم بالبهجة والروائح الذكية ولكنهم يهوون قتلنا فما ان يرى احد منهم زهرة متفتحة حتى يقطفها ولو لم يكن في حاجة اليها .. بل بالعكس فالواحد منهم مستعد لقطف الزهرة بدون سبب .. فهل هذه معاملة ؟ هل يستحقون الرحيق الذي تصنعون منه لهم عسل النحل ..

٢٢٨ ـ فقال الامين ـ نحن لانقطف الزهور هباءا فنحن نعلم ا نالزهور تبهج حياتنا ولهذا فنحن نقطفها لننقلها الى منازلنا ونضعها في الاواني النفيسة .

فقالت نورا : لاتكذب .. فنحن في حديقة المنزل نستطيع الحياة طويلا .. ويمكننا ان نكبر حتى نصل الى نوافذ المنزل ونملأ عليكم الدار بالروائح الزكية وفي نفس الوقت نسمح للنحل باخذ رحيقنا ليصنع لكم منه العسل .. ولكننا في الاواني عندما تقطفونا لانعيش الا يوما واحدا .

فقال الامين : ـ صدقت وماذا يجب علي عمله الان .

فقالت نورا : ـ نحن نعيش في دائرة مدينتكم .. فخذ لنا من الناس عهدا بأن يحفظوا حياتنا فنسمح للنحل بان يمنحوكم العسل ووقتها سوف يشفي الله كثيرا من مرضاكم ففي العسل شفاء للناس .

٢٢ ـ ورحل الامين الى المدينة فورا
ومتجها الى قصر الملك مباشرة ..

٢٣٠ ـ فلما اصبح امام الملك قال ـ
يامولاي الملك جئتك في امر هام .. وقص
عليه ماحدث ..

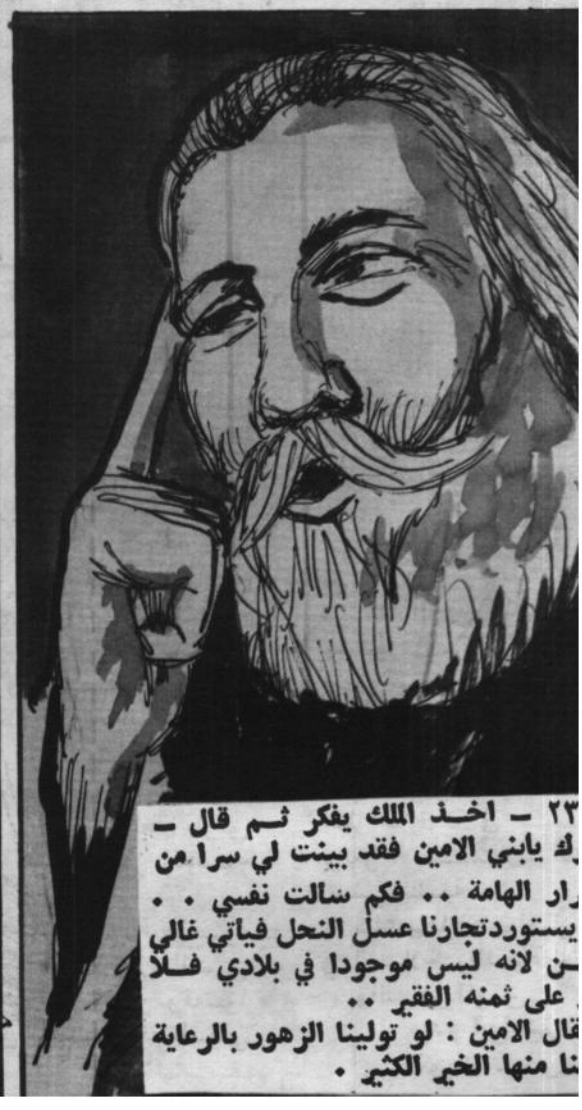

٢٣ ـ اخذ الملك يفكر ثم قال ـ
ك يابني الامين فقد بينت لي سرا من
رار الهامة .. فكم سالت نفسي . .
يستوردتجارنا عسل النحل فياتي غالي
ن لانه ليس موجودا في بلادي فلا
على ثمنه الفقير ..
قال الامين : لو تولينا الزهور بالرعاية
نا منها الخير الكثير .

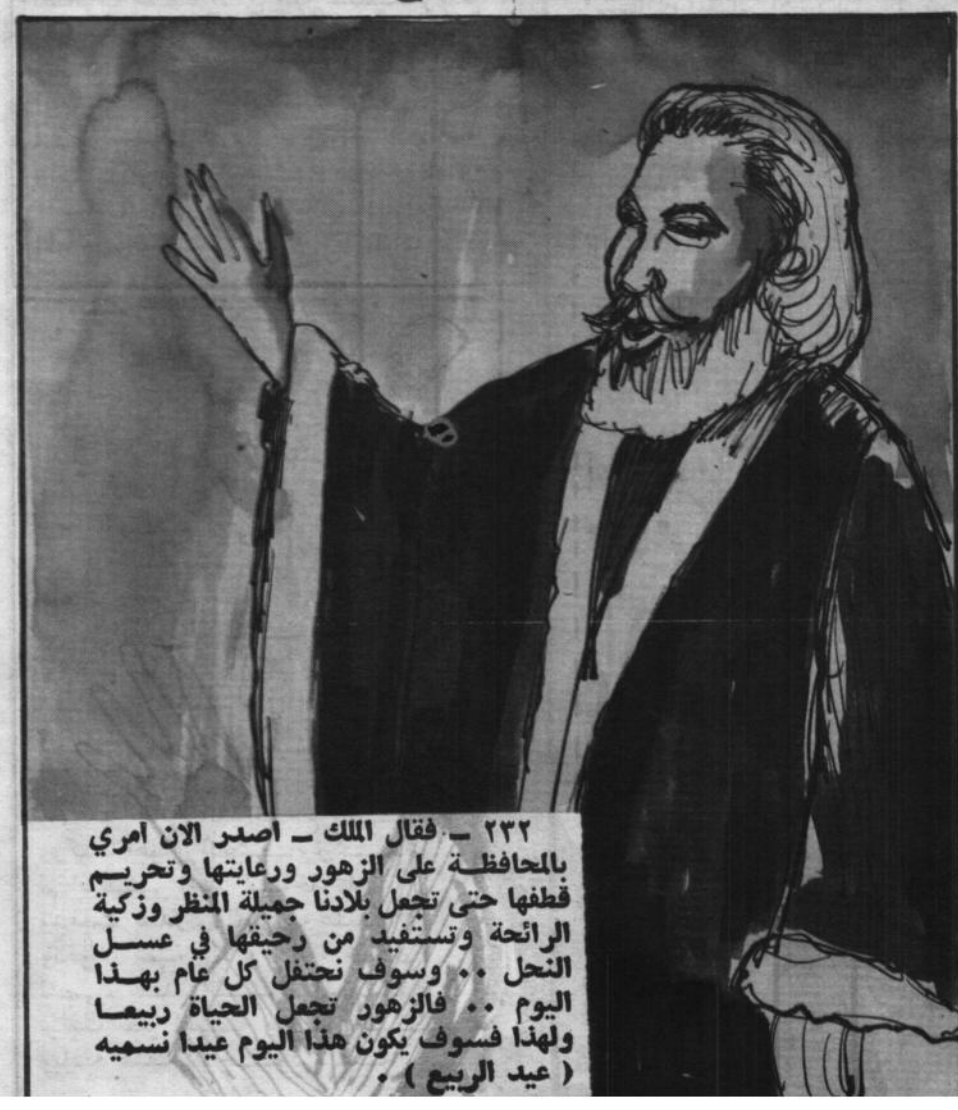

٢٣٢ ـ فقال الملك ـ اصدر الان امري
بالمحافظة على الزهور ورعايتها وتحريم
قطفها حتى تجعل بلادنا جميلة المنظر وزكية
الرائحة وتستفيد من رحيقها في عسل
النحل .. وسوف نحتفل كل عام بهذا
اليوم .. فالزهور تجعل الحياة ربيعا
ولهذا فسوف يكون هذا اليوم عيدا نسميه
(عيد الربيع) .

بريد القراء

يقترح يكتب شعرا...

الاخ ضرار آسندر من الاردن ارسل الى « المجتمع » رسالة رقيقة ضمنها تقديره واعجابه وبعض المقترحات منها :

١ ـ فتح باب جديد عن حقيقة التوحيد « لا اله الا الله » كما كان يعرفها ويشعر بها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، وذكر أحاديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) وأدعيته مع شرحها في هذا المجال .

٢ ـ الجيل الاسلامى الجديد يعيش وسط جاهلية رعناء ضالة ... ويتطلع ويشتاق الى فعل الخير ... لذلك ارى فتح باب يذكر فيه اخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم في خصال الشجاعة والكرم والامانة والاخلاص الخ واخلاق الصحابة .

ثم ارفق مع رسالته قصيدة جميلة فيها مناجاة وتصميم جاء فيها :

رباه أرجو ان اموت شهيدا
سيكون ذاك اليوم عندى عيدا
القاك يوم الفصل بعد تناثرى
فيقال ذاك الوجه كان رشيدا
أرجو الهداية في الحياة لاشترى
دار الخلود مشيدا تشييدا
واعيش عمرى طاهرا في عصمة
من كل دنس قد يحوم شديدا
لو كنت الهج بالهداية مخلصا
اخلاص « خالد » في الحياة سعيدا
وحملت روحى في الحياة مجاهدا
لا ابتغى شكرا ولا تمجيدا
وتركت آمالى الكذاب مع الصدى
وركبت أهوال الحياة رشيدا
لم انتظر احدا ليأخذ تارنا
ودفعت صدرى للحراب عنيدا
ودعوت شيخ الدين دعوة صادق
لنضىء هذا العالم المعمودا
لرايت نصر الله فوق ربوعنا
وباذنه هتف الوجود نشيدا

المجتمع تتقدم

الاخ الكريم رئيس تحرير المجتمع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

انه لمن دواعى سرورى وغبطتى انى ما زلت اواكب جريدتنا المجتمع منذ نعومة اظفارها حتى استوى سوقها ، ولقد لمست ما فيها من تقدم مطرد في الشكل والمضمون عاما بعد عام ، كذلك أشعر بالفضل الكبير الذى ما زالت تمد به ابناء الامة المسلمة بعد ان غابت كلمة الحق عن ربوع كثيرة في هذا العالم . ونظرا لما اسلفت كثر قراؤها واتسعت رقعة انتشارها ، الا ان قلبى يدفعنى ان اهمس في آذان اخوتى كلمة طيبة ارجو من ورائها الخير لنا جميعا :

حيث ان المجتمع جريدة كل مسلم غيور ارى ان تفتح صدرها للاقلام الشابة البكر لا ان تكتفى بالعدد القليل الذى نقرأ له منذ مدة مع ايماننا بجودة ما يكتبون ، فتأهيل الشباب لحمل المسئولية عملية تحتاج الى دربه ونصح ومد يد العون ، وهذا يتم بتشجيع الشباب على الكتابة في المواضيع الاسلامية ونشر ما يكتبون مراعين صحة الفكرة وندقق في طريقة الاسلوب والعرض بما يعين هذا البرعم على ان يتفتح ، فكفى الشباب المسلم ان كثيرا من الصحف توصد ابوابها أمامه في نفس الوقت الذي تسمح لذوى الافكار المنحرفة ان يزا
الكتابة والنشر رغم صفاقة الفكر ور
التعبير مما يمكنهم مستقبلا من ال
والاتقان ولكن لصالحهم ، لذلك
مؤتمرات الكتاب والشعراء وغيرها خ
من الكتاب الاسلاميين والشعـ
الاسلاميين ، فيخططون وينفذون ونحن
قال الشاعر :

ويقضى الامر حين تغيب يتم
ولا يستأذنون وهم شه

وهذا جنى على الامة وافسد عليه
امرها ، لان اعداءنا اخذوا يصو
ويجولون في غياب الجبهة الاسلامية ال
كما ذكرت اناشدكم ان تشجعوا الكت
الجديدة وتعينوا عليها قدر استطا
حتى تخرجوا كتابا صفا بعد صف
اثرهم في الامة بعد حين .

والسلام عليكم ورحمة الله

خليل ، الكوي

□ **شكرا للاخ خليل رسالته الرقيقة ، الحقيقة الزملاء في أسرة التحرير مص على الارتقاء « بالمجتمع » وتطويرها تكون في مستوى الواقع وصراع الثق المعاصرة ... ولا زالت « المجتمع » تـ قراءها ان يمدوها بانتاجهم وقد اوض شرطها الوحيد وهو الموضوعية في تن القضايا والعفة في الاسلوب .**

المحرر

صورتان من الواقع !!

سؤال يتردد على لسانى في كثير من الاوقات واننى في حيرة دائمة مستمرة كلما حاولت الاجابة على هذا السؤال ذلك اننى وضعت اجابة وايقنت بها ولكن الواقع الذى اثبت لى عكس ذلك جعلنى ارتاب واخاف من عقلى وانعته بالضعف والخمول حيث اننى وجدت الواقع يقف كالاسد لكى ينفى تلك الاجابة التى ارتسمت في عقلى على ذلك السؤال حيث اننى وجدت فئة مؤمنه قد ظللت برحمتها وايمانها وقلوبها الكبيرة ومشاعرها النبيلة تلك الامة التي تعرف طريق الايمان طريق النور ولكنها تبتعد عنه وتخوض في الطريق المظلم طريق الشيطان حتى تساير المدنية الزائفة .

اننى وجدت صورة طاهرة نقية من صور الايمان العميق هى اولئك النفر الذين وقفوا على طريق المسيلة والفنطاس لكى يناجوا الله سبحانه و
بايمان وخضوع وخشوع
يؤدوا الصلاة في اوقاتها وز
عمق الايمان حرصا وت
واتباعا لاوامر الله سبحـ
وتعالى ونبيه الكريم
الصلاة عليه والسلام .

ولكن الشىء العجيـ
انك ترى صورة تناقض
الصورة وتقف بالقرب من
لكى تجعل الانسان يقارن
طريق الشيطان وطريق الن
هى تلك الصورة التى ارتـ
بها دور اللعب والشرب
فيما يسمى بالمخيمات
هى ملاذ الشيطان

نناشد جمعية الاص
الاجتماعى بما عودتنـ
خطوات قوية في سبيـ
يرتكز الايمان والدين
اسس سليمة

نناشدها ان تواصل م
في الاصلاح والدعوة للاي
والله هو الموفق

بدر ابراهيم الف
الكويت ـ الروض